











\* جانب من مؤتمر القمة العربية الذي عقد في القاهرة \*

النظر في موقفك. وهذا الموقف العربي ليس مرفق انذار او تنذير، بل يعني أننا نريد ان يلتحق بنا الجميع في عملية التسويات السياسية.

● **«الاتحاد»:** وهل ضغطت الاردن في هذا الاتحاد، خاصة ان هناك اتفاقاً بينها وبين تركيا؟

- سيد احمد: يمكن. لكن المهم انه حصل قدر ملموس من التراخي. فقد كان يمكن ان تنفجر هذه القمة بعد خمس دقائق من انعقادها، لكن لم يحدث هذا. كان يمكن ان تنفجر من كثرة الخلافات المتراكمة منذ ست سنوات. وليس من مصلحة السلام ان تنفجر قمة كهذه، وليس من مصلحة المنطقة ان يجرى التعامل فيها عن السيطرة على انفسهم وعلى محادثاتهم.

● **«الاتحاد»:** هل تعتقد ان صدور اليمين في اسرائيل هو السبب الاساسي في انعقاد القمة؟

- سيد احمد: نعم. اعتقد ان هذا صحيح، رغم ان هناك كلاماً رسمياً يقول غير ذلك. لكن باعتقادي ان العنصر الذي حسم هو صدور تنذيرنا.

وليس معنى ذلك اني افضل تنذيرنا لانه وعد العرب.

● **«الاتحاد»:** وكيف سيتمكن مؤتمر القمة على موضوع التطبيع علماً ان سلطنة عمان وقعت على اتفاق التطبيع اليربدي مع اسرائيل قبل ايام.. وهناك حديث عن اتفاقات مماثلة مع دول عربية خليجية اخرى؟

- سيد احمد: هذا المؤتمر ينجح نهجاً جديداً تجاه اسرائيل كما اعتقد. وحتى وقت قريب كان العرب يقولون ان كل الاسرائيليين في سلة واحدة، لا يميزون بين بيرس وتنشاهو. الجديد في هذا المؤتمر ان العرب اجمعين ميزوا بين الامرين. فاذ كان منطق هذه القمة له مستقبل فمعنى ذلك مزيد من المقاطعة لاطراف، وشي من التطبيع مع الآخرين. بحيث ان موقف المقاطعة ليس من اسرائيل ككل.. بل من السلام مع اسرائيل هدف استراتيجي. ولما الموقف من قطاع معين داخل اسرائيل ينظر اليه من وجهة نظري انه خارج على صفة اسلام منذ مديود. معنى ذلك: مزيد من التداخل مع طرف ومزيد من المواجهة مع الطرف الاخر.

● **«الاتحاد»:** لكن كيف يمكن التعامل مع اسرائيل ككل، وهي وحدة متكاملة؟ فالت لا يمكنك التطبيع مع جهة معينة داخل اسرائيل فقط.

- سيد احمد: هذا هو استنتاجي الشخصي من هذه القمة، وليس معكموا عليه حتماً بان يحدث. انا اعتقد ان الحركة بلغت حداً من الاحتدام سيضطرنا الى التعامل مع قوى داخل اسرائيل تستهدف نفس السلام.

● **«الاتحاد»:** هل يعني ذلك، مثلاً، التعامل مع حكومة تل أبيب بشكلها شمعون بيرس؟

- سيد احمد: لا استبعد ذلك. وقد تتم دعوة الاحزاب الاسرائيلية المؤيدة للسلام الى الاجتماع معها في الخارج. فمصلحة العرب تقتضي نقل الحركة الى داخل اسرائيل. اي ان يتاصر العرب ويتصامروا مع تسير في اسرائيل. وعندما يشعر الاسرائيليون ان موقف العرب يسبب تنذيرنا لان كثيرين سيتجهون الى الخط الاخر. وهكذا ارى ان يرأس حكومة اسرائيل، فالعرب الذين شاركوا فيها ارادوا القتل انهم يدعسون في مراهجة الطرف الاخر داخل اسرائيل.

● **«الاتحاد»:** المهم من كلامك، وبما ان اليمين هو الذي يحكم في اسرائيل، لان عملية التطبيع مستحقة؟

- سيد احمد: نعم. لكن هناك آية جديدة لم تكن موجودة من قبل. لا يوجد اطلاق في المنطقة ولا اخلاق في التطبيع. بل أعمال الكيبتين مما كما ذكرت، اي تغليب حرائر روادع في نفس الوقت.

● **«الاتحاد»:** ولو فرضنا ان حكومة تنشاهو اعادت الانتشار في الجليل المحتلة في الفترة القريبة..

- سيد احمد: عندما ستقرر الانظمة العربية، هذا يقتضينا ونفضل قتنا. لاننا الزمنا بعمل شي، لم يكن يريد فعله. ولا ننس ان البيان الختامي للمتد للجنة اعطى فرصة للحكومة الاسرائيلية.

الملحق السياسي المصري المعروف، محمد سيد احمد، في لقاء خاص به «الاتحاد»:

## القمة العربية كشفت تنذيرهاو!

● **البيان الختامي للقمة جاء عاقلاً ومعتدلاً، لكن متمسكا بشوايت مدريد والاتفاقات العربية الاسرائيلية.** ● **امريكا ضغطت لكنها كانت تريد اعتدالاً اكثر من ذلك.** ● **رد فعل تنذيرهاو بان قرارات القمة هي املاء شروط، لا مبرر له.** وهذا يؤكد ان القمة وضعت تنذيرهاو على حقيقته امام العالم: فهو قبل الانتخابات مثله بعد الانتخابات، لا يريد السلام. ● **لكن موقف القمة العربية كفيلاً بارتياح ٥٠٪ من الاسرائيليين الذين صوتوا لبيرس.** ● **مصلحة العرب تقتضي نقل المعركة الى داخل اسرائيل: مزيد من المقاطعة لطرف، وشيء من التطبيع مع الطرف الاخر.**

● **اجرى اللقاء: سامر خير**

● **مؤتمر القمة العربية الذي عقد يوم السبت الماضي جاء بعد سنوات طويلة سادها عدم الالتقاء بين الزعماء العرب، لكن تحقق ذلك الآن.** كما يبدو، بسبب صدور اليمين الاسرائيلي الى الحكم. وقرارات القمة المعتدلة جاءت الى جانب السلام وتركت الفرصة متاحة امام الحكومة الاسرائيلية لتضييق المصرة السلمية.

عن مؤتمر القمة وجبة هذه الآلية وعن قراراتها وبياناتها الختامي ورد الفعل الاسرائيلي عليها، وعن مستقبل العلاقات العربية في ظل الخلافات القائمة، وعن قضية التطبيع ومجمل القضايا العربية الاخرى، اجري هذا اللقاء مع الملحق السياسي المصري المعروف، محمد سيد احمد، الذي يعد من أبرز المفكرين المصريين دعاة السلام والمعتدلين في المنطقة.

● **«الاتحاد»:** كيف ترى الى آية هذه قمة عربية، هل هي جدية وتستجيب للمتطلبات المطروحة؟

- سيد احمد: انا اعتقد ان هذه الآلية جدية واجابة. ووفقا لقرارات القمة استطيع ان اقول انه لا مرة لا يمكن اتهام هذا التجمع العربي بالتشجيع والمواقف التبريرية. فقد كان هناك قدر كبير من ضبط النفس ومن التعتدل والاعتدال. لقد مرة لم يكن هذا التجمع العربي اسيراً للخلافات العربية، مع انه لم يكن هناك حل نهائي لهذه الخلافات. ولكن نجحت القمة في ان تخضع الخلافات العربية للمشكلة الجديدة التي تفرع مع بروز تنذيرهاو على الساحة. وهذا هو الامر الجدي والمهم في هذه القمة.

● **«الاتحاد»:** لا شك ان رسالة القمة كما يشي بهاها الختامي هي رسالة سلام. لكن جرى الحديث قبل انعقاد القمة عن ضغوطات امريكية، كيف اثرت هذه الضغوطات؟ خاصة انك قلت ان قرارات القمة جاءت معتدلة؟

- سيد احمد: وامريكا كانت تريد اعتدالاً اكثر من ذلك، في رأيي. اما البيان فيجيب بين امريين، معتدل بالصيغة، ومتمسك بشوايت مدريد بما فيها مهادلة الأرض بالسلام. لكن ليس البيان، بأي حال من الأحوال، وثيقة استسلام لتنشاهو. فالقمة متمسكة بشوايت مدريد، سواء قصد بذلك ما صدر في مدريد او ما جرى بعد مزيد من اتفاقات بين العرب واسرائيل.

● **«الاتحاد»:** هل كان يمكن، مثلاً، لولا الضغوطات، ان تعلن القمة عن انذار لاسرائيل؟

- سيد احمد: والبيان الختامي نجيب الاعلان عن انذار لاسرائيل حتى لا يعطي تنذيرهاو مبرراً للكلام الذي يقوله الان. والذي يقوله تنذيرهاو لا مبرر له، فهو يقول ان قرارات القمة هي املاء شروط، ولكن اي حكم موضوعي سيري كلامه هذا غير صحيح. ولو كان هناك انذار لاسرائيل لكان يؤكد ويرير كلام تنذيرهاو.

● **«الاتحاد»:** وكيف ترى الى رد الفعل الاسرائيلي

## نظير مجلي

تختار بين السلام والارهاب. فاما هذا واما ذاك. والنسبة للفلسطينيين، يتعامل تنذيرهاو بالاسلوب نفسه، ولكن بوزيد من الاذلال والاهانة، يعمل من اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قضية شائكة، وكان عرفات يستجدي لقاء كهذا، وهو امر غير صحيح، يتهمهم بعدم تطبيق الكثير من الاتفاقات، بينما حكومة اسرائيل لم تبر بوعودها والتزاماتها في ٤٩ بنداً من بنود الاتفاقات. ويستفزهم باعلان تأييد مواصلة الاستيطان في وكل ارض اسرائيل، وتوسيع المستوطنات القائمة وخصوصاً في القدس، وحتى في الموضع الذي قررت المخابرات نفسها ان السلطة الوطنية تقوم به على اكمل وجه، هو موضوع مقاومة الارهاب، وجدنا تنذيرهاو يعطي وجهة نظر اخرى معادية للموقف وبقره: السلطة الوطنية اثبتت انها تستطيع مكافحة الارهاب لكنها لم تعمل كل شيء. كأننا به يريدها ان تزحف على بطنها، حتى يرضى عنها ويلتقي وموزها.

وبالطبع، الآمال التي نشأت حول عملية السلام.. بدأت تبخر، واخذ يدب اليأس بالناس من جديد. واليأس هو غلاء العنف بكل اشكاله، ان كان مقاومة او ارهاباً.

ان اي مكافحة للعنف لا يمكن ان تنجح، الا اذا دعمها الشعب. فان كانت هناك مساندة شعبية لتطبيق المقاومة وتتواصل وتحقق الانجازات ولا تنقطع في مقاومتها اية وسيلة قمع. الجيش الاسرائيلي، هو خير مثل على ذلك. فهو يملك كل وسائل الحرب، ابسطها واحدها، وملك مخابرات والوف العمل، ويشغل المستعمرين ويملك كل اجهزة الاتصال والمراقبة والاذنار، ومع ذلك لا يستطيع منع عمليات الارهاب.

العلاقات بين الاردن واسرائيل ممتازة والمحدود بينهما تسمى حدود السلام. هناك تعاون امني، ويوجد جداران الكترونيان على طول الحدود ومعابر ترابية تكشف اثر الصلور اذ خدشها وحقوق الغام، ومع ذلك، نجح المسلحون الثلاثة من جماعة ابو موسى في اختراق الحدود والاشتباك مع ثلاث مجموعات عسكرية وقتل ثلاثة جنود والعودة الى الاردن.

الامر نفسه ينطبق على ما يحدث في لبنان. وكذلك في السعودية، حيث الاستعدادات كبيرة والبقعة شديدة ومعسكر الجيش الذي يعيش فيه الامريكان محصن بكل القوة والتكنولوجيا.

اذن، ان كل تلك الوسائل والاحتياطات والهجمات والتهديدات لم تقدر، ونفذت عمليات، ووقعت ضحايا، واستحوصلت العمليات في المستقبل ايضا.

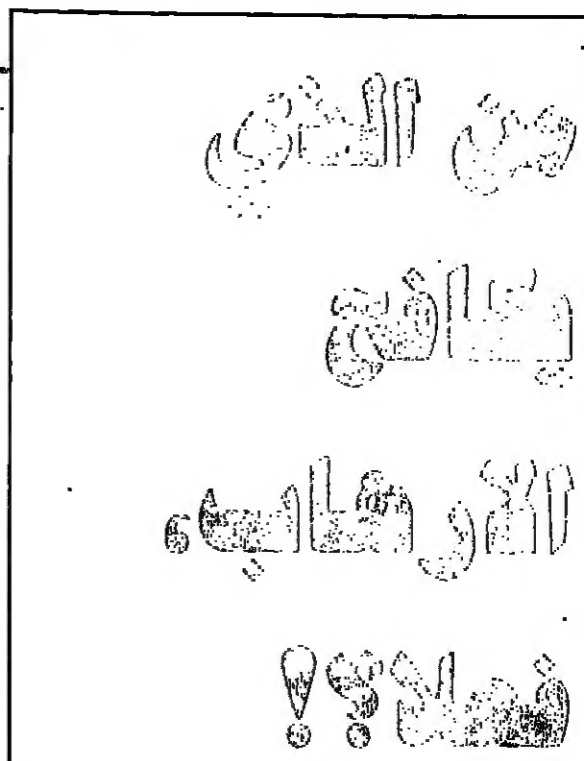
السياسة الاسرائيلية التي تتبعها حكومة السيد تنشاهو، ان تؤدي الى منع هذه العمليات.

السياسة الامريكية المتصممة، لن تؤدي الى منع هذه العمليات. والتحاليف الدولي ضد الارهاب، لن يستطيع منع هذه العمليات.

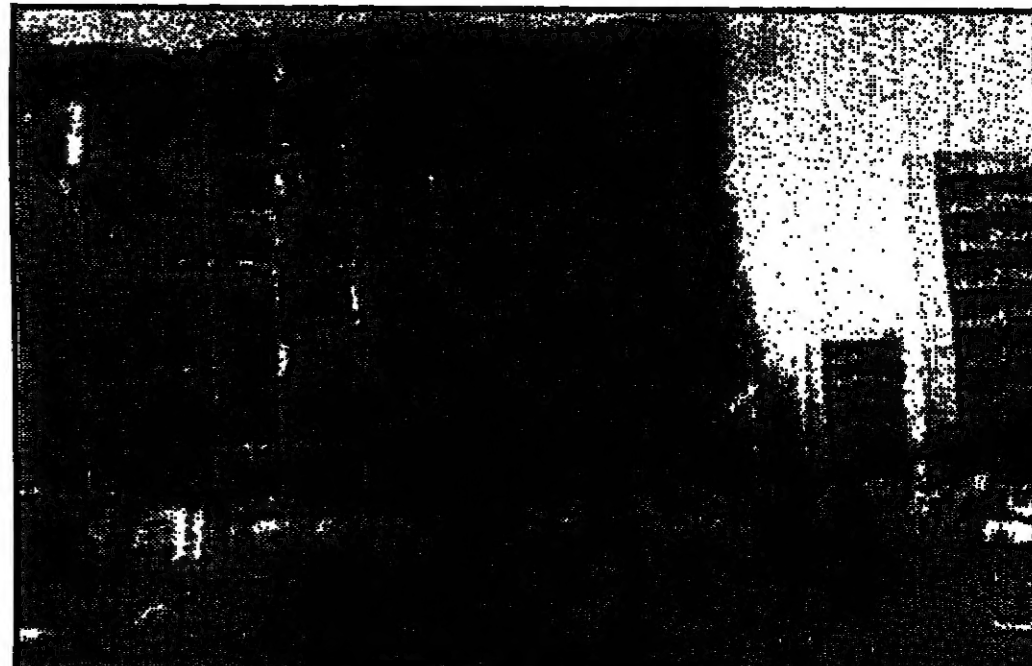
وليس سرا، ان هذه العمليات، وان قويت باستنكار الدول والحكومات، لسان رأي ومشاعر الناس في الشارع مختلفان. هناك من يراها تشعني غليظة وهناك من يراها انتقاماً لكرامته وهناك من يجد فيها تعريضاً عن الممارك القتالية التي كان يريدنا للجيش العربية ولم تحدث.

كانوا يريدون وقف هذه العمليات عليهم ان يتعاملوا باحترام مع عقلية شعوب المنطقة وحقوقها. ان يقتنعوا بجديده مساعيهم للسلام وبآمال الحقيقة للسلام.

لنعدنا رأى الناس ان هناك بوارق امل حقيقي، سيسمحون بها بأنفسهم وبأستأنهم: حتى لا تضيق. وسيحاربون كل من يمكن صلبهم بها، وان يستجيبوا الارهاب ان يعيش طويلاً بينهم، لانه سيصاب بالعزلة وسيطرد بالتفرد وبالعناء.



■ **اذا كان هناك كفاح حقيقي للارهاب، فما هذا التفتيل الذي يحدث من حولنا؟ وماذا سيقولون غداً، وبعد غد، اثر المزيد من عمليات التفتيل؟ تعالوا، لا نضحك الواجد على الاخر. الارهاب قائم ويتجدد وسيستمر. لماذا؟ اسألوا صانعيه، الذين اصبحوا اليوم من ضحاياه ايضا..**



● **آثار حادث التفجير في معسكر الظهران في السعودية:**

الانتخابات، بكل ما فيها من تبجح منفلت، وقد عبر عن ذلك بالخطوط العريضة لبرنامج الحكومة. وفي هذا الاسرع، امس وأمس الاول، عبر عنه بتصريحات رئيس الحكومة، بتأييد تنذيرهاو، لوسائل الاعلام.. والتي كان همه الاساسي فيها، ان الحكم في اسرائيل قد تغير والسياسة انقلبت.

سوريا بالنسبة له، دولة نظمي على الارهاب وتدعمه هي وايران. بيرس من قبله عمل كل جهده لتفسيخ علاقات سوريا وايران. لذلك، لم يهاجم سوريا. ونجح المعلومات التي اوصلتها المخابرات اليه عن هذا الدعم. وظل يسعى للتفاهم معها، على الرغم مما شابت هذا السعي من استغفارات وخضاعات حزبية في لبنان. اما تنذيرهاو، فيسبر على التنازل الدولي الاستعلاقي مع سوريا، اول موضوع منظره عليها - قال - هو دعمها للارهاب. فلي تقبل باستمرار هذا، عليها ان

## جمعة ويوم

حادث التفجير الدموي في معسكر الظهران في السعودية، الذي هز العالم بأسنره، وحادث قتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة على الحدود الاردنية، الذي هز اسرائيل والاردن، هما دليل اخر على فشل ما يسمى بسياسة مكافحة الارهاب.. ان كان ذلك بالنسبة للولايات المتحدة او المملكة العربية السعودية او اسرائيل او غيرها. وكما قلنا قبل بضعة اشهر، نقول اليوم ايضاً: انتظروا العملية القادمة. فستاتي حتماً.

لانه لا توجد حتى الان دولة واحدة تكافح الارهاب كفاحاً حقيقياً، في العالم. واكثر الذين يتفخرون بالتصريحات والتعهدات ويولفون الموارد والتضخيمات لمكافحة الارهاب، هم اقل الناس فاعلية وجدي في هذه المهمة.

ولا نريد هنا ان نخوض في نقاش مع احد حول ماهية الارهاب. ونحن من جهتنا نقصد الان كل عمل عدائي يسفر عن سفك دماء، ان كان ارهاباً ضد مدنيين او كان مقاومة في اراض محتلة ضد عسكريين او كان عملية عسكرية دموية مثل تلك التي نفذت في السعودية وراح ضحيتها جنود امريكيين ومعهم عائلاتهم وعملهم وعقدهم من المصريين والاردنيين والباكستانيين والفلبينيين. هذا كله يسميه الغرب ارهاباً، ونحن نتعامل مع الجوهر لا مع التسمية.

العملية في السعودية، مساء الثلاثاء الماضية، شبيهة جداً بالعملية السابقة في السنة الماضية. هدفها توجيه ضربة للادارة الامريكية من جهة وزعزعة الاستقرار في المملكة السعودية.

في العملية الاولى ضبط الفاعلون. وتبين انهم يتمتعون لجموعة ما يسمى بالعرب الاثنيان. وهم اولئك الشبان الذين «تطوعوا» في الثمانينات للحرب في افغانستان ضد الوجود السوفييتي. ونضع كلمة تطوعوا بين الاقواس، لانهم في الواقع قبضوا اجرة دسمة ولم يكونوا متطوعين.

المهم، ان هؤلاء المهاجرين، والذين زاد عددهم عن عشرين الفا، جندوا للخدمة بأموال السعودية ويتدرب الامريكان. وفعلوا ذلك بدعوى «مسحاربة اعداء الاسلام». وبما للمفارقة، فلانهم ينفذون عملياتهم اليوم تحت الشعار نفسه، ضد خالقهم.

وفي اسرائيل ايضاً، جرى تشجيع التنظيمات التي يعتبرونها اليوم ارهابية. لغرض الطرف عن نشاطها وعن تسليحها وعن تمويلها. طمسوا في ان تحقق لهم ما لم يستطيعوا هم تحقيقه بالقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية. وقتلوا. فتمرد المسخ على خالقه. وتوجهت سهامهم الى صدور صانعيهم.

ولكنهم ايضا لم يتعلموا..

يبدا ان للفشل الكبير، عند جميع تلك الاطراف، كان في الموقف المبذول الاساسي، القائل: ومكافحة الارهاب بالارهاب، وبكلمات لينة، مكافحة الارهاب بتصلبته العسكرية. المرحوم يتسحاق واين، صاحب هذه النظرية الاول، اذكر.. بعد ان دفع شعبه ثمناً باهظاً، ان خير وسيلة لانتزاع الارهاب هي بتحقيق السلام، لم يسر في هذا الطريق حتى النهاية. تعثر بقايا العقلية القديمة، تردد. انجر رواء

بأخر، بالطريق الجديد.

ولذلك ولد خليفة شمعون بيرس ايضاً.

لكن اليمين الاسرائيلي لم يصارحها في ذلك. لا بل سعى الى تخريب هذا النهج. وبدياً غوغائية المفروقة، راح يتهم حكومة حزب العمل بالضعف واللين وبالنسراج اسماء الارهاب لا بتقديم تنازلات مجانية له. واخذ يذغذغ الفرائز العسكرية لدى المواطنين ويبي على شعور القوة والقبضة والطمع. ونجح في الانتخابات، ولو بفارق اصوات بسيط.

وينجاح هذا، فهم ان الجيهور يغطيهم الضوء الاخضر لمكافحة الارهاب بطرقهم، فراح بعد الانتخابات يردد شعاراته: ما قبل









● الأخت ربيع تركي (الثاني من اليسار) وزوجته (الأولى من اليمين) أثناء زيارتهما للعائلة في حيفا ●



● خلود تتوسط أخوها ربيع وريم، والصورة اخذت قبل أن تهاجر العائلة ●

والذي لمشاهدي أثناء المباريات النهائية وأنا ممثل إسرائيل في الأولمبياد.

تضيف «لودي»: «هواباتي التسوق وتبادل الزيارات مع الأصدقاء... لا يوجد لدي الكثير من الأصدقاء العرب ولكنني التقيت بهم فقط أثناء الصلاة في الكنيسة أيام الأحد... وكنت سعيدة عندما قمت بزيارة أقاربي في حيفا مع أمي وأختي قبل ثلاث سنوات».

هذا الدرب والنجاح أكثر في المسابقات.

كلام خلود هنا لم يأت للتباهي فقط، فمديرها المكسيكي سورينو سيلفادور يشهد على أقوالها، ويقول أنه يرى التقدم للموسم والدائم في أثناء التدريب. ويضيف بأن خلود أدخلت ثلاث فترات خاصة بها في برنامجها الرياضي.

تقول خلود: «أنا سعيدة جدا بالفوز ولا تشغلني الآن سوى الاستعدادات للسفر إلى الولايات المتحدة بعد أسبوع ونصف الأسبوع. وسيلحق بي

هو سر نجاحي. فأنا في كل يوم أؤمن من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا، وفي ساعات الظهر من الساعة الثالثة والنصف وحتى السادسة مساءً.

تضيف خلود: «منذ حصولي على المرتبة التاسعة في المباراة الدولية للشبيبة في الصين، وأنا أكثر تركيزا وأسيطر تماما على برنامج التدريب. وسأعمل كل جهدي للحصول على شهرة عالمية... أريد مواصلة



## خلود تركي (لودي) البطلة من حيفا تمثل إسرائيل في الألعاب الأولمبية!!



● خلود بطرس تركي (لودي) ●

الشحات الذي يعيشه شعبنا الفلسطيني منذ عشرات السنين جعلنا لا نرى بقعة في العالم تخلو من فلسطيني أو عائلات فلسطينية بكاملها... وبين الفترة والأخرى نسمع أخبار أهلنا من هنا وهناك، لكن هذه الأخبار ارتبطت معظمها بالمآسي نتيجة للظروف السياسية التي يعيشها الفلسطينيون في الغربة. لكننا نسمع أيضا أخبارا سارة وجميلة عن إنجازات يحققها أبناء الشعب الفلسطيني الذين يحاولون إثبات ذاتهم خلال صراعاتهم الطويل في البقا.

### عائلة طموحة جدا

عام ١٩٨٠ وفي حيفا، وتحديدًا في شارع «المنشي» المظلل على شارع عباس في نهاية رقم (١٥) ولدت الطفلة خلود تركي. وفي عام ١٩٨٣ عندما أصبحت هذه الطفلة في جيل ثلاث سنوات ونصف السنة قرر والداها عفاف وطرس تركي الهجرة إلى إسرائيل. الوضع السياسي في البلاد آنذاك شجع عددا من العائلات على الهجرة «بعضا عن مستقبل آخر مطمئن»، خاصة أنهم سمعوا من الآخرين عن المجالات المفتوحة أمامهم والتي ترضي طموحاتهم وتوفر المرونة في البلاد في ظل القهر والتفرد العنصري.

في إسرائيل كانت العائلة مصممة على التقدم وتحقيق الأحلام. فالوالد بطرس تركي عمل في هندسة البناء، والوالدة عفاف محاضرة في جامعة «جرنيس» في برسيين. والابن الأكبر ربيع تركي حصل على شهادة الدكتوراة في موضوع الاقتصاد وهو محاضر في الجامعة ومتزوج من محاضرة في نفس الجامعة. الأخت الثانية ريم تركي حصلت على شهادة الماجستير في موضوع التجارة والاقتصاد.

### \* ولادة بطلة! \*

أما خلود والتي يدعونها «لودي» - وهي موضوع حديثنا - فبعد نحو سنتين من وصولها إلى إسرائيل وعندما أصبحت بجيل الخامسة بدأت بممارسة الرياضة وخاصة الجمباز. وعندما تجاوزت سن الحادية عشرة حصلت «لودي» على رتبة عالمية في الجمباز وهذا الأمر جعلها أمام واقع جديد. فكانت مضطرة للسفر إلى العاصمة حيث يتواجد هناك مدربون عالميون للجمباز يساعدونها في تنمية مهاراتها التي بدأت، ولكن الأهل لم يسمحوا لها بالسفر وترك البيت وهي بهذا الجيل الصغير.

وكما يقول المثل: «رب ضارة نافعة»... ففي البلدة التي تسكنها «لودي» كان هناك مدربون عالميون لرياضة الغطس والفقر إلى الماء. وفي جيل (١٢) عاما بدأت «لودي» بالتدرب على الغطس تحت إشراف المدرب المكسيكي السالبي سورينو سيلفادور، وبعد سنة من التمارين المكثفة حصلت على «دعانة الألعاب الرياضية» وهي عبارة عن تدريب مجاني ومساعدة مادية سنوية بمقدار (٢٠٠٠) دولار. وحصلت على هذه الاعانة لمدة ثلاث سنوات.

قبل عام حصلت «لودي» على المرتبة التاسعة في بطولة القفز والغطس للشبيبة في الصين. وقبل شهر حازت على المرتبة الثالثة في الألعاب المحلية في أتلانتا، وعلى المرتبة الأولى في المباراة العالمية التي أقيمت في المكسيك للغطس بمقدار ثلاثة أمتار. بعدها انتخبت لتمثل إسرائيل في الأولمبياد وفي نفس الوقت يقومون بتجهيزها للألعاب «إسرائيل ٢٠٠٠».

### □ بدأت مشوارها الرياضي في

جيل (٥) سنوات.. وفي سن (١١)

سنة أصبحت بطلة في رياضة

الجمباز.. في سن (١٢) سنة

تحولت إلى القفز والغطس في الماء

وهي الآن بطلة في هذا المجال

وستمثل «بلادها» إسرائيل عالمياً

□ جميع أفراد عائلتها يحملون

الشهادات الأكاديمية العالية وهي

تسير على نفس الطريق إلى جانب

الرياضة.

□ خلود تركي.. إنجازاتها

مفخرة الجاليات العربية في

إسرائيل.

### \* تقرير: ميسون أسدي \*

### \* مفخرة الجاليات العربية \*

أما عن تحصيلا العلمي لتفرد والدتها عفاف «لودي»، وكانت المكالمة قصيرة من الأرائل في دراستها. والمواضيع التي اختارها هي علمية، رياضيات وكيمياء. وطبعا اللغة الإنجليزية لأنها الرامية. وبالإضافة إلى كونها بطلة عالمية فهي تحصل على امتيازات في الدراسة. والمدرسة تقوم بمساعدتها لمواصلة التعليم والتدريب الرياضي في نفس الوقت.

تضيف الوالدة عفاف: «وعندنا في إسرائيل لا نشعر بالتفرقة العنصرية. وكل شخص حسب قدراته ومن يتبع يلاقي التشجيع من الجميع. وعلى سبيل المثال فهناك شاب من أصل لبناني سيمثل إسرائيل في بطولة العالم للملاكمة».

وعن ردود الفعل حول إنجازات خلود تقول الأم عفاف: «إنجازات العربية ومعارفهم سعيدون بإنجازات التي تحققتهم «لودي» ويعتبرونها شرفا لهم

جميعا. ونحن الآن نجهز أنفسنا للسفر إلى الولايات المتحدة لمشاهدة ابنتنا في مباريات الأولمبياد».

يذكر أن خلود واختها ريم والوالدة عفاف قمن بزيارة أقاربهن في البلاد عام ١٩٩٣ وكانت آخر زيارة لهن في البلاد. أما الوالد بطرس تركي فكانت آخر زيارة له للبلاد في عام ١٩٨٧.

وفي حديث مع الوالد بطرس تركي اعرب عن فرحته الكبيرة بإنجازات ابنته وبإهتمام صحيفة «الاتحاد» بالاتصال إلى إسرائيل لخاصة هذه الإنجازات التي تستحق على كل اهتماماتهم الآن. وقد انتهز بطرس الفرصة ليبحث بتحياته إلى كل العاملين في صحيفة «الاتحاد» والتعبير عن مدى شوقه لملاقاتهم وملاقة الأهل والأقارب في البلاد.



● الولد  
بطرس  
تركي  
يحمل ابنه  
البنكر  
ربيع،  
والصورة  
أخذت في  
وادي  
النسبتس  
في حيفا ●

### \* النظام اساس النجاح \*

في النهاية استطعنا الحديث مع خلود (لودي)، وكانت المكالمة قصيرة لكنها تحدثت بهدوء وبودن النعالي بصوت طمأنيني. وخلود لا تحيد التكلم باللغة العربية فهي تفهمها وتطوّل «بعض الكلمات العربية في الجلسات العائلية، لكنها تفضل الحديث باللغة الإنجليزية لأنها تستطيع التعبير عن نفسها أفضل وبصورة أدق. وهكذا كان، أجوبة قصيرة ودقيقة.

تقول خلود: «من الصعب جدا الجمع بين التدريبات المكثفة والدراسة في نفس الوقت، ولكن لكي نتجح يجب أن يكون كل شيء منظما. وهذا



# رحلات الصيف مع زهر سوار

## أسعار خاصة إلى طابا شرم الشيخ وإيلات

ابتداء من ١/٩ من الآن حتى الخطة

* كندا والولايات المتحدة ٣٢ يوما	\$١٨٩٥
* الولايات المتحدة ٢٤ يوما	\$١٣٤٥
* دول اسكندنافيا ١٦ يوما	\$١٢٩٠
* اسبانيا والبرتغال ١٧ يوما	\$٨٤٥
* فرنسا ١٦ يوما	\$٨٩٥

■ شرم الشيخ سويسلا ٢٢ سيني ٢١٦

■ السعر للفرد في زوجة ٤ ليال (٥ أيام) مع الإفطار والسفر بالباص، ابتداء خاصة لفنادق ماريوت، هيلتون، ويندسور، ميلتون، فيروز

■ ميلات، طابا ٤ ليال (٥ أيام) ٦٣٨ ش. للفرد في غرفة زوجية مع الإفطار والسفر بالباص

■ رحلات الأردن إقامة في فندق القصر، ٣ نجوم فاخر ليال (٤ أيام) مع الإفطار وتأشيرة دخول

■ والسفر بالباص ١١٨ \$ للفرد في غرفة زوجية

■ رحلات جسر الأردن قصر الجزيرة إقامة في فندق مونتليك بيراميدس بارك (طريق الأهرامات) ٥ نجوم (متناسب لـ ٢ العائلة) ليال ٧ ليال (٨ أيام) مع إفطار مفتوح ١٧٧ \$ للفرد في غرفة زوجية

■ إقامة في الفندق الحديث جدًا «حور مجند» ٤ نجوم ليال (٨ أيام) مع الإفطار ٩١٠ \$

زهر سوار الناصرة العليا - كانيون ليف شعير. هواتف: ٥٧٨٧٧٨ - ٥٥٠٤٨٠ - ٥٧٨٩٧٥/٦ جميع أيام الأسبوع والسبت أيضا











# حملة الشهر الأول

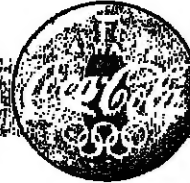
## سيارتان جولف خلال شهر واحد من كوكا كولا

فقط أغطية قناني كوكا كولا أو دايت كوكا كولا  
١,٥ لتر تشارك في الحملة.

كلما أرسلتم عدداً أكبر من الأغطية إزدادت احتمالات الفوز.

جميع المغلفات تشارك في السحبين.

فترة الحملة، من ٩٦/٦/٢٨ لغاية ٩٦/٨/١.

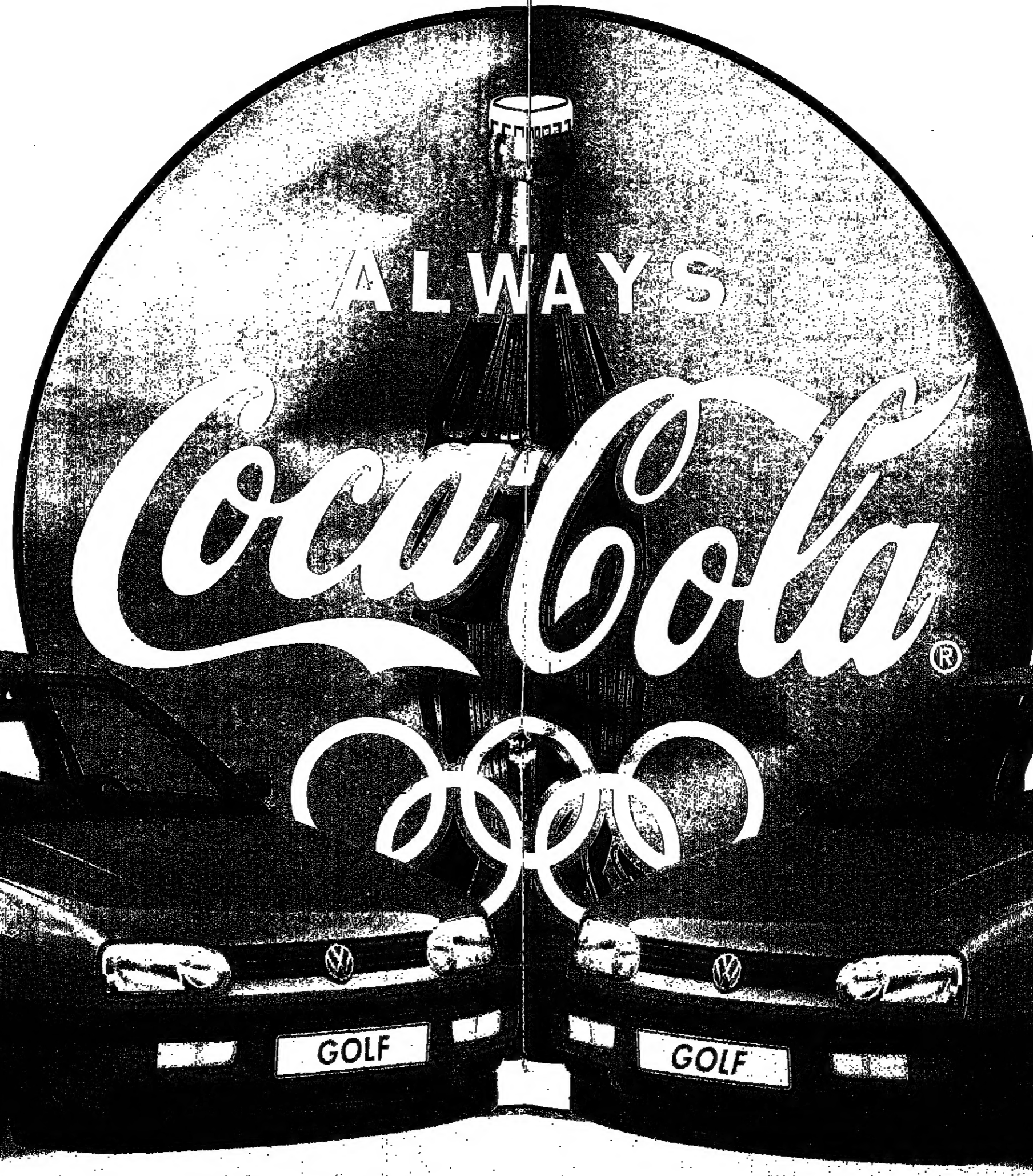


\* تخضع الحمل لنظام أساسي موجود في مكاتب شركة كوكا كولا  
فترة الحملة، من ٩٦/٦/٢٨ لغاية ٩٦/٨/١ ولدى مكتب البستاني  
\* تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في شركة كوكا كولا  
ومكتب البستاني.

كوكا كولا



البستاني



نشر ١٥٠٠، ننمى بمذاقها الأصلي المنعش. نرسل ١٠  
أغطية قناني ١,٥ لتر ١٥٠٠ أو "دايت ١٥٠٠" فقط،  
إلى: ص.ب (٣١٥٣) الناصرة، مع ذكر التفاصيل الشخصية  
الكاملة ونشارك في السحوبات.

يجري السحب الأول بين جميع المشاركين يوم  
٩٦/٧/١٨، على سيارة جولف ١٩٩٦ (١٨٠٠ سم<sup>٣</sup>،  
وسادتان هوائيتان، مقود هيدروليكي، مكيف  
هواء أصلي، نظام إقفال مركزي، شبايك كهربائية).

التمسح الثاني في ٩٦/٨/١  
يجري السحب على سيارة جولف الثانية  
يوم ٩٦/٨/١ بين جميع المشاركين في الحملة.



## الناطق باسم مرشح جبهة القوى الوطنية في روسيا، ميخائيل ميخائيلوفيتش ملادسوف لـ "الاتحاد"



● زيوغانوف ●

- بات من المعروف ان يلتسين لا يلتزم بتعهداته، وعلى هذا نتوجه الى الناخب داعمين موقفنا بوقائع مثبتة.
- الجنرال ليبيد خان الناخبين الذين اعطوه ثقتهم ونعتقد ان قسما منهم سيصوت لزيوغانوف.
- نحن قلقون ولا نستبعد احتمال تزوير الانتخابات، لكننا سنراقب بحذر، واذا شممنا «رائحة» تزوير سنتوجه الى القضاء!

● حاوره: صالح ابداح ●

● تجري الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية في روسيا، يوم الاربعاء القادم (٧/٧)، بين الرئيس الحالي، بوريس يلتسين، ومرشح جبهة القوى الوطنية والسكرتير العام للحزب الشيوعي في روسيا، غينادي زيوغانوف.

وللغز بالانتخابات ينبغي على احد المرشحين ان يحصل على اقلية الاصوات من اصحاب حق الاقتراع الذين مارسوا حقهم.

وخلال الفترة بين الجولة الاولى والثانية طرأت عدة تغيرات على الساحتين الانتخابية والسياسية، من تحالف يلتسين مع الجنرال ليبيد الى اقالة وزير الدفاع بالغا غراتشيف ومن ثم شعبة جنرالات من هيئة اركان القوات الروسية، بينهم ودواغ غير مبررة وغير واضحة، وقد تكون ارضا للحليف الجديد الجنرال ليبيد، وفي خضم هذه الحالة السياسية السائدة في الكرملين، طرح مرشح جبهة القوى الوطنية، غينادي زيوغانوف، سلسلة من المبادرات اهمها تشكيل «مجلس وفاق وطني» يضم كل القوى السياسية في البلاد، وان يكلف هذا «المجلس» بتشكيل حكومة ثقة وطنية على اساس نسب التمثيل النسباني، (ثلث من اعضاء الحكومة الحالية والثلث الاخر من الشيوعيين وحلفائهم والثلث الاخر من القوى السياسية الاخرى في روسيا) التي اعتمدت لتأليفه والتحصين لتعديل الدستور، الا ان الكرملين رفض اقتراح زيوغانوف بحجة انه مناه للديمقراطية.

حول هذه القضايا وغيرها المتعلقة بجولة الانتخابات الرئاسية الثانية اجرينا الحوار التالي مع ميخائيل ميخائيلوفيتش ملادسوف، الناطق باسم مرشح جبهة القوى الوطنية، غينادي زيوغانوف.

● ما هي الاسباب التي دفعت بزيوغانوف الى تقديم اقتراح تشكيل «مجلس وفاق وطني»؟

□ لقد عاد زيوغانوف، يوم الثلاثاء الماضي، وجدد دعوته انفة الذكر في مؤتمر صحفي عقده في موسكو. مؤكدا على اهمية تشكيل حكومة ثقة وطنية، ومعلنا عن استعداد جبهة القوى الوطنية بما فيها الحزب الشيوعي للانضمام الى هذه الحكومة. وان هذه الدعوة جاءت بعد دراسة متأنية للاوضاع السائدة في روسيا، ولدينا قناعة بان ايا من الاحزاب او الحركات ان تستطيع وحدها النهوض بالبلاد واخراجها من الازمات التي تتخطى فيها بوسائل سلمية.

لقد طرح مرشح جبهة القوى الوطنية هذه المبادرة، ايضا، كي نحول دون انقسام الشعب الروسي الى «بيض» و«حمرة» ومن اجل وقف الحرب الاهلية الباردة الدائرة في روسيا. واقبالا لمخططات الرافضين في استمرارها لتحقيق مآربهم الشخصية الضيقة.

● لقد ورد في القائمة التي قدمها زيوغانوف اسم رئيس بلدية موسكو يوري ليكوف ليكون عضوا في الحكومة المقترحة. على الرغم من انه من مقربي يلتسين، ما هو الهدف من ذلك؟

□ علينا ان نرى زيوغانوف اعضاء في جبهة القوى الوطنية لتولي مناصب وزارية في الحكومة المقترحة فانهم سيتولون «الجهة» في الحكومة ولا يشكل في قدراتهم على العمل من اجل النهوض بالبلاد. اما فيما يتعلق باقتراح رئيس بلدية موسكو ليكوف، من المرفق الذي اقترحه زيوغانوف، ان الهدف المطروح على الساحة في هذه المرحلة اخرج من المناقشة، من ازماتها الحقيقية هذا العرض ومن



● بوريس يلتسين يصانع الجنرال ليبيد ●



● مظاهرة للشريعيين الروس في الأول من ايار هذه السنة، والتي تحولت الى مظاهرة ضد يلتسين ●

● وما هو مدى تأثير التحالف بين يلتسين والجنرال ليبيد على الناخب واحتمالات فوز يلتسين بالمعركة؟

□ نحن نعتقد بان الجنرال ليبيد، الذي حصل خلال الجولة الاولى على ١٥٪ من اصوات الناخبين، خان اولئك الناخبين الذين منحوه الثقة، خاصة وان البرنامج الذي خاض على اساسه المعركة الانتخابية كان موجها في الاساس من اجل اجراء اصلاحات واتقاء روسيا من سياسة يلتسين - تشيرنوميردين. ونعتقد ان مؤيدي ليبيد انقسموا الى ثلاثة اقسام، الاول ينوي الامتناع عن التصويت، والثاني سيصوت لصالح مرشح جبهة القوى الوطنية، والاخر لصالح يلتسين.

ونحن لم نستبعد التحالف بين يلتسين وليبيد لاننا كنا على علم ودراية بان الجنرال ليبيد، ومنذ بدء الحملة الانتخابية وتحديد منذ مطلع ايار الماضي، سيتحالف في نهاية الامر مع يلتسين. نعم لقد كانت بين ايدينا وثائق ومستندات أكدت ذلك. ومن هذا المنطلق، ايضا، نعتقد، بان هذا التحالف لم يؤثر بشكل كبير على الناخبين لصالح يلتسين، وانه لن يجرى الاصوات كما يتصور يلتسين وطاقمه الانتخابي.

● هل يمكن القول ان مرشح جبهة القوى الوطنية فشل في مهمة ايجاد اللغة المشتركة مع مرشحين اخرين على اساس برنامج وسطي؟

□ بالطبع لا، لان مرشح جبهة القوى الوطنية اجري اتصالات مع معظم المرشحين، الذين من الممكن التفاوض معهم من اجل الانضمام الى مبادرته او التحالف مع «الجهة» الا انهم، وخاصة فيودوروف، اعلنوا انهم لا ينوون الانضمام الى مبادرته في هذه المرحلة، الا انهم ابدوا استعدادا للانضمام الى حكومة محتملة قد يشكلها زيوغانوف بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات ولوزانها.

● هل كانت محاولات لاجراء مفاوضات مع فلاديمير جيرينوفسكي بهدف التحالف؟

□ لم نجر اية مفاوضات مع جيرينوفسكي ولم توقع معه اي اتفاق تحالفي رسمي، لا بل من المستحيل ان نقدم على خطوة من هذا النوع، فهو شخصية مزاجية من الصعب ان يلتزم بالاتفاقيات التي يوقعها، لا بل يخرقها بدم بارد. ولذلك نحن نعتبره طرفا لا يؤمن.

● وما هي احتمالات تصويت مؤيديه لصالح زيوغانوف؟

□ خلال اتصالات طاقم «الجهة» الانتخابي وكوادير «الجهة» مع ناخبي ومؤيدي جيرينوفسكي، اتضح، ونأمل في ان لا يخيبونا فطنا، ان جميعهم سيصوتون لصالح زيوغانوف.

● يبدو ان لديهم قناعة تامة باحراز النصر في هذه المعركة؟

□ بالطبع، نحن مقتنعون قناعة تامة بان معركتنا الانتخابية ستكون بالنجاح، ومرشحنا زيوغانوف، سيفوز بالرئاسة، لان الكثير من المواطنين الروس وكذلك المسؤولين يتذكرون ممارسات يلتسين وحكومته، ونعتقد بأنه اذا كان هؤلاء صادقين في التمسك والاستياء الذي ابدوه من هذه الممارسات، فينبغي عليهم ان لا يترددوا في دعم والتصويت لمرشح جبهة القوى الوطنية.

وعلى كل الاحوال فاننا نستحصل على نسبة اصوات اكثر من يلتسين.

● كيف تتجهون الى الناخب الروسي في هذه الجولة، خاصة وان برنامج يلتسين عامل الى حد قريب، لبرنامج مرشح جبهة القوى الوطنية؟

□ يستطيع يلتسين ان يعلن البرنامج الذي يشاؤه، وقد يعد الناخبين بثبتي الوعود، كل ذلك من اجل ان يفوز بالانتخابات ويصبح رئيسا، ولكن بات من المتعارف عليه ان يلتسين لا يلتزم بالتعهدات التي يقطعها على نفسه، وعلى هذا نتوجه الى الناخبين، ونقدم موقفنا بأحداث مؤرخة ووقائع مثبتة، وكما نفضل بالنسبة لحليف يلتسين، الجنرال ليبيد. ونسوق للناخبين، على سبيل المثال، ونذكرهم بتصرفات الجنرال روصكوي، الذي سبق الجنرال ليبيد، اذ اعلن حربه على الفساد

والاكتلال الحاصل في جهاز الدولة، وبدأ ينفذ برنامجه الا انه ثبت في النهاية ان روصكوي لديه نزعة التسلط والملكية.

● التطورات (الانالات في الجيش) والشائعات التي سرت حول محاولة الفاء. الجولة الثانية من الانتخابات، ألا طرح امامكم، مرة اخرى وثيقة قضية احتمال تزوير نتائج الانتخابات؟

□ نحن لا نستبعد هكذا احتمالات. ونحن قلقون الى حد ما من ذلك، ولكننا سنراقب بشدة وحذر، واذا لاحظنا او شممنا رائحة تزوير خلال فرز الاصوات سنتوجه للقضاء، الذي ينبغي ان يتحقق من صحة نتائج الانتخابات المعلنة. ونحن سنحترم قرار المحكمة، وستكون مواطنون يعملون على اعادة عالية البلاد.

● ما انكم تتحدثون عن فوزكم بالانتخابات، فكيف سيكون موقفكم من العملية السلمية في الشرق الاوسط؟

□ نحن متمسكون بمبدأ انه لا يمكن حل النزاعات القائمة بالوسائل العسكرية، ولذلك فان روسيا ستبذل قصارى جهدها من اجل جهاز السلام في منطقة الشرق الاوسط، من خلال دفع العملية السلمية الجارية قدما، وان تكون نتائجها مقبولة على جميع الاطراف المعنية بها.

● وما هي نوعية العلاقات مع الدول العربية؟

□ نحن نتمثل على ان تكون العلاقات بين روسيا والدول العربية قائمة على اساس الاحترام المتبادل ومبنية على الثقة والصداقة والتعاون، وفي الوقت ذاته سنواصل علاقاتنا مع اسرائيل. فروسيا يمكنها ان تؤدي دورا اساسيا في تقريب السلام في الشرق الاوسط وتقرّب وجهات نظر الاطراف المعنية بالسلام في تلك المنطقة، اكثر من الولايات المتحدة، التي تؤدي دورا مناجزا لصالح جيليتها اسرائيل، الامر الذي يزعزع، في كثير من الاحيان، ثقة الدول العربية بالدور الامريكي في المنطقة.

● وما هو موقفكم من الحصار التجويي المفروض على الشعب الصرائي بقرارات ابعزلتها الادارة الامريكية من مجلس الامن الدولي؟

□ هذا الموضوع لا شك بأنه ينطوي على ملاحظات واشكاليات عديدة، وعلى الرغم من ذلك نحن نتمسك بالمبدأ القائل لا ينبغي ان يذبح الشعب ايا كان، ثمن اخطاء حكاه، ولا يحق لاية هيئة او مؤسسة ان تحرم اي شعب من المواد الغذائية الاساسية والطبية كوسيلة ضغط على الحكام. ونعتقد في هذا الصدد بأنه ينبغي اعادة النظر في جميع القرارات التي اتخذها مجلس الامن في اطار فرض العقوبات على العراق.



# «الأرهاب» موجود في عدة دول.. لكن نحن الحكومة الوحيدة التي اسقطها دب الرعب في نفوس الناس!

(تتمة من ص ٥)

هذا يتطلب وجود صحافة مقاتلة وحرّة، وبالنسبة لا توجد صحافة حرة ويجب العمل على إبقائها. يجب رضى الصفوف.

● **«الاتحاد»:** ومكروه كهلده معروفة بإرهابها وبرامجها وجربانها سابقا، كيف سيؤثر استمرارها على حقوق الإنسان بشكل عام؟

● **الزيت:** «لا تنس وجود عدد من القضاة يتحلون بالليبرالية في «الليكر» وليس صدقة أن المتدينين عارضوا بشدة تعيين دان مريدور وزيرا للقضاة مرة أخرى، وبينهم، ورغم كل أفكاره ومعتقداته، لكنه من أجل حماية حقوق الإنسان، واليوم كل شيء مفتوح ويستحيل الحفاظ على الرضايا أو الالتزام بها، باختصار تشهد فترة غنية بالصلوات والكفاح على جميع الأصعدة، وإذا أرادت الحكومة النجاح، لا يمكن مع كل نوابها للس بالهزيمة العليا، أن تغفل ذلك ومع كل الرغبة في تحويل الدولة إلى نصف خمينية، فهذا لن يتم كما أمل. ويجب التذكير أننا نصف المجتمع يقودوننا التصدي لنحن لسنا أقلية وهذا مهم».

● **«الاتحاد»:** لفت الانتباه ازدياد قوة المتدينين في الانتخابات الأخيرة، وسعت تلك تطلعات من كوابيس جبراء ذلك، كيف يمكن الحد من تأثيرهم؟

● **الزيت:** «الكوابيس ليست من ازدياد قوة المتدينين، إنما من أساليبهم. فللمتدين الحق في العيش وعارسة شعائهم الدينية ومن حقهم العيش الكريم كما كل إنسان، لكن الفرق بيني وبينهم يتجسد، في أنني أقول، من حقك النضال لا الكفاح ومن حق الدفاع عن أفكارك والترويج لها، لكنهم هم لا يوافقون على ذلك وهم لا يكتفون بأن يعيشوا كما يريدون، إنما يريدون أن يعيش أنا أيضا وبالطريقة التي نراها ونفهمها، وهنا توجد مشاكل كثيرة معهم، قضية اللائقيات وقضية المرأة وحقوقها ودورها في المجتمع، قضية قيم الحياة بشكل عام وحرة ممارسة الحياة، والائتق، سعيهم لاستغلال شتى الموارد بشكل غير عقلاني، لصالح أقلية تآكل ولا تعمل، ويجب مكافأة ذلك».

● **«الاتحاد»:** في هذه الظروف هل يمكن فصل الدين عن الدولة وكيف؟

● **الزيت:** «الدين لا، لكن يجب السعي لفصل الدين عن الدولة، واعتقد أن التفرق القائم لا بد وسيستغنى في النهاية عن فصل الدين عن الدولة. وعلينا العمل لكي تكون الدولة يهودية لأن اليهود هم الأغلبية، أي الحفاظ على علم وشعار ولغة وأعياد، لكن في الوقت نفسه أن تكون دولة مواطنين متدينين، ويجب عمل الفصل بين العلانية، بين المواطن والدولة وبين الحرية لكل فرد أن يحسب وفق معتقداته وحرية تامة وهذا يجب أن يتحقق».

● **«الاتحاد»:** وهناك نقاش حول هل الدولة لكل مواطنها أم هي دولة الشعب اليهودي أم دولة يهودية؟ ما هو موقفك وماذا تقودين؟

● **الزيت:** «يجب أن تكون دولة كل مواطنها، ولا يمكن أن تكون دولة يهودية وكل مواطنها، لا يوجد أمر كهذا، يجب أن تكون دولة كل مواطنها، وإذا لم تكن دولة كل مواطنها فمعنى الأمر السماح بممارسة التمييز من منطلقات دينية وقومية وجنسية، وحتى في وثيقة الاستقلال تم تأكيد عدم جواز التمييز من تلك المنطلقات، وتضمن مساواة تامة لكل مواطنها وهكذا يجب أن تكون، وأعتقد بدولة يهودية بمعنى الاسم فقط كما تقول، الرئيسيون أو البريطانيون، فهل فرنسا ليست دولة كل مواطنها وكذلك بريطانيا، فهل تميز بريطانيا بين المسيحيين واليهود والهند؟ فكلمهم متساوون في الحقوق، ولي دولة تريد فيها أقلية، فإذا أعطى الحكم الذاتي لـ «شاس» في تربية أولادها، فلماذا لا يعطى الحكم الذاتي للأقلية العربية في تربية الأولاد وأقرار مناهج التعليم».

● **«الاتحاد»:** هل يعني مفهوم دولة كل مواطنها، تغيير الشعار القومي وهكفا؟ وشعار العلم؟

● **الزيت:** «هذه أمور ثانوية ورمزية لا تشغلتني ومن السابق لأوانه البحث في ذلك، وهذا لا يقلقني، ما يقلقني هو وضع الحقوق الأساسية، نقيد قومي كهذا أو غيره، أنا لا أتنازع برمز الدولة قائمة ولا نهم الرمز، وأنا أقول، إذا لـ «شاس» التي لم تخضع في الجيش وأغودات إسرائيل، أيضا، يوجد حكم ذاتي، فلماذا يخاصمون مع الأقلية هنا بكونهم يهودية ويحاربون على العربي مناهج التعليم وفق معتقداته؟»

● **«الاتحاد»:** وكيف تترجم إلى مقررات اللجنة العربية الأخيرة في القاهرة؟

● **الزيت:** «أعتقد أنها كانت مقررات معتدلة جدا، وانظروا في مقرراتهم من قاعدة وجودهم في معسكر السلام وحرمهم على تعميق وتطوير النهج السلمي في المنطقة، لكن مرة أخرى لفت فيها الدليل الإسرائيلي، الأمر الذي عزّل التقدم إلى حد ما، وفي الماضي شعر العالم المسيحي بالانتماء تجاه اليهود بسبب الكارثة، ولكن الآن الجميع يدين اليهود للسلام ويؤكدون رغبته في السلام، لا توجد جروب الآن، وهناك مفاوضات، واعتقد أن

هذا يتطلب وجود صحافة مقاتلة وحرّة، وبالنسبة لا توجد صحافة حرة ويجب العمل على إبقائها. يجب رضى الصفوف.

● **«الاتحاد»:** ومكروه كهلده معروفة بإرهابها وبرامجها وجربانها سابقا، كيف سيؤثر استمرارها على حقوق الإنسان بشكل عام؟

● **الزيت:** «لا تنس وجود عدد من القضاة يتحلون بالليبرالية في «الليكر» وليس صدقة أن المتدينين عارضوا بشدة تعيين دان مريدور وزيرا للقضاة مرة أخرى، وبينهم، ورغم كل أفكاره ومعتقداته، لكنه من أجل حماية حقوق الإنسان، واليوم كل شيء مفتوح ويستحيل الحفاظ على الرضايا أو الالتزام بها، باختصار تشهد فترة غنية بالصلوات والكفاح على جميع الأصعدة، وإذا أرادت الحكومة النجاح، لا يمكن مع كل نوابها للس بالهزيمة العليا، أن تغفل ذلك ومع كل الرغبة في تحويل الدولة إلى نصف خمينية، فهذا لن يتم كما أمل. ويجب التذكير أننا نصف المجتمع يقودوننا التصدي لنحن لسنا أقلية وهذا مهم».

● **«الاتحاد»:** لفت الانتباه ازدياد قوة المتدينين في الانتخابات الأخيرة، وسعت تلك تطلعات من كوابيس جبراء ذلك، كيف يمكن الحد من تأثيرهم؟

● **الزيت:** «الكوابيس ليست من ازدياد قوة المتدينين، إنما من أساليبهم. فللمتدين الحق في العيش وعارسة شعائهم الدينية ومن حقهم العيش الكريم كما كل إنسان، لكن الفرق بيني وبينهم يتجسد، في أنني أقول، من حقك النضال لا الكفاح ومن حق الدفاع عن أفكارك والترويج لها، لكنهم هم لا يوافقون على ذلك وهم لا يكتفون بأن يعيشوا كما يريدون، إنما يريدون أن يعيش أنا أيضا وبالطريقة التي نراها ونفهمها، وهنا توجد مشاكل كثيرة معهم، قضية اللائقيات وقضية المرأة وحقوقها ودورها في المجتمع، قضية قيم الحياة بشكل عام وحرة ممارسة الحياة، والائتق، سعيهم لاستغلال شتى الموارد بشكل غير عقلاني، لصالح أقلية تآكل ولا تعمل، ويجب مكافأة ذلك».

● **«الاتحاد»:** في هذه الظروف هل يمكن فصل الدين عن الدولة وكيف؟

● **الزيت:** «الدين لا، لكن يجب السعي لفصل الدين عن الدولة، واعتقد أن التفرق القائم لا بد وسيستغنى في النهاية عن فصل الدين عن الدولة. وعلينا العمل لكي تكون الدولة يهودية لأن اليهود هم الأغلبية، أي الحفاظ على علم وشعار ولغة وأعياد، لكن في الوقت نفسه أن تكون دولة مواطنين متدينين، ويجب عمل الفصل بين العلانية، بين المواطن والدولة وبين الحرية لكل فرد أن يحسب وفق معتقداته وحرية تامة وهذا يجب أن يتحقق».

● **«الاتحاد»:** وهناك نقاش حول هل الدولة لكل مواطنها أم هي دولة الشعب اليهودي أم دولة يهودية؟ ما هو موقفك وماذا تقودين؟

● **الزيت:** «يجب أن تكون دولة كل مواطنها، ولا يمكن أن تكون دولة يهودية وكل مواطنها، لا يوجد أمر كهذا، يجب أن تكون دولة كل مواطنها، وإذا لم تكن دولة كل مواطنها فمعنى الأمر السماح بممارسة التمييز من منطلقات دينية وقومية وجنسية، وحتى في وثيقة الاستقلال تم تأكيد عدم جواز التمييز من تلك المنطلقات، وتضمن مساواة تامة لكل مواطنها وهكذا يجب أن تكون، وأعتقد بدولة يهودية بمعنى الاسم فقط كما تقول، الرئيسيون أو البريطانيون، فهل فرنسا ليست دولة كل مواطنها وكذلك بريطانيا، فهل تميز بريطانيا بين المسيحيين واليهود والهند؟ فكلمهم متساوون في الحقوق، ولي دولة تريد فيها أقلية، فإذا أعطى الحكم الذاتي لـ «شاس» في تربية أولادها، فلماذا لا يعطى الحكم الذاتي للأقلية العربية في تربية الأولاد وأقرار مناهج التعليم».

● **«الاتحاد»:** هل يعني مفهوم دولة كل مواطنها، تغيير الشعار القومي وهكفا؟ وشعار العلم؟

● **الزيت:** «هذه أمور ثانوية ورمزية لا تشغلتني ومن السابق لأوانه البحث في ذلك، وهذا لا يقلقني، ما يقلقني هو وضع الحقوق الأساسية، نقيد قومي كهذا أو غيره، أنا لا أتنازع برمز الدولة قائمة ولا نهم الرمز، وأنا أقول، إذا لـ «شاس» التي لم تخضع في الجيش وأغودات إسرائيل، أيضا، يوجد حكم ذاتي، فلماذا يخاصمون مع الأقلية هنا بكونهم يهودية ويحاربون على العربي مناهج التعليم وفق معتقداته؟»

● **«الاتحاد»:** وكيف تترجم إلى مقررات اللجنة العربية الأخيرة في القاهرة؟

● **الزيت:** «أعتقد أنها كانت مقررات معتدلة جدا، وانظروا في مقرراتهم من قاعدة وجودهم في معسكر السلام وحرمهم على تعميق وتطوير النهج السلمي في المنطقة، لكن مرة أخرى لفت فيها الدليل الإسرائيلي، الأمر الذي عزّل التقدم إلى حد ما، وفي الماضي شعر العالم المسيحي بالانتماء تجاه اليهود بسبب الكارثة، ولكن الآن الجميع يدين اليهود للسلام ويؤكدون رغبته في السلام، لا توجد جروب الآن، وهناك مفاوضات، واعتقد أن

# ليس للوجه الكثير!

● بقلم: د. ادوار الياس

● **«الاتحاد»:** أذن لماذا قولت بالدهول من الحكومة؟

● **الزيت:** «لا أعرف، أنا لم أذهل، وذهول الحكومة نجم عن تفكير خاطئ، إن من حق قادتها الحصول على كل شيء».

● **«الاتحاد»:** هل ستناقص السيدة الزيتي على رئاسة «موتس» أو رئاسة الحكومة مستقبلا؟

● **الزيت:** «لا، أبدا».

● **«الاتحاد»:** لماذا؟

● **الزيت:** «أريد العمل والانشغال بأمر ومواضيع أخرى».

● **«الاتحاد»:** مثلا؟

● **الزيت:** «أريد العمل في مواضيع أهم بكثير وبعبء المدي، كالترية وتمييع التناسية بشكل وطابع المجتمع، ولا أريد الانشغال في الرد على كل عمل يقوم به فتشيرا أو تبولن حامر، ما يهمني المجتمع ككل، لقد عملت سنوات طويلة حتى ليحتل إلى حد ما في إدخال موضوع حقوق الإنسان إلى وعي الجمهور، هذا لا يعني أنني سأبقي عن الساحة، أنا ما مبرجة وأسأح صوتي وإن أتواني عن انتقاد الحكومة والتصدي لما لا يروق لي وبشكل خطرا على المجتمع».

● **«الاتحاد»:** بنظرة إلى السنوات الأربع الماضية هل السيدة الزيتي الآن، راضية من السيدة الزيتي الزيرة؟

● **الزيت:** «في الوزارة التي توليت مسؤوليتها وهي الاتصال وقيل ذلك وزارة المعارف، اعتقد أنني أجزيت الكثير وأشعر برضى إلى حد ما، ولي السنة التي شغلت فيها منصب وزيرة المعارف، كان همي جسر الفوارق بين العرب واليهود وأجزيت على جميع الأصعدة، وفي وزارة الاتصال، نحن من الدول المتطورة جدا».

● **«الاتحاد»:** وكيف تنظرين إلى المستقبل مع حكومة كهذا؟

● **الزيت:** «الواقع يفرض علينا أن نكون متفائلين، وأنا متفائلة، لأن كل الذين يعيشون هنا خاصة أصحاب المناصب يريدون أن يتجهوا، وعندما أجزيت أشخاص بهمهم أن يتجهوا ويريدون الاستمرار في البقاء، فإنهم ملتزمون بالاتصام لضمان مستقبل آمن وزاهر، واليوم من المستحيل أن تتفرق أو تعمل ما تريد وكأن أحدا لا يرى، نحن في عالم الاتصام الاصطناعية التي تكشف كل شيء، وفي كل بيت أجهزة اتصال من تلفزيون وقديروا وانتريتي وغير ذلك، لا يمكن الانعزال، لذلك علينا أن نصغي لما يجري ونسمع ما يقال وعلينا أن نتعامل على حرار ولغة اتصال مع العالم أجمع، والعالم اليوم لا يحترف بالكونفوليالية أو التسلط على شعب آخر، ويجب التعامل على ذلك، وحتى أننا قد قطع علاقاتنا مع الشعب اليهودي في العالم، إذا رسخنا هنا مفاهيم الخمينية، يوجد هنا خمينية وأصرونية يهودية، ويوجد هنا مجال واسع، لانسف، للامان بشعروا كمجي، المعتقد واقامة الصلوات لكي يخلد الرب من «جدا» لكن هذا لا يمكن أن يكون المركزي، وأمل عتي من منطق غريزة حب البقا، أن المستقبل سيكون جيدا».

● **«الاتحاد»:** وهل تعتقدن أن نجاح الاحزاب الجديدة، مؤثت وهامر أم أنه جوهري وسينتهي؟

● **الزيت:** «أعتقد أنهم سيضعفون لأن مجتمعنا مادي والذين سوتوا لـ «شاس» ليسوا جميعهم عن قناعة أو إيمان، إنما لأن القسم الأكبر باع ضميره مقابل مئات الشواقل، أو عوارض معينة تظهر عند الإنسان في لحظة ما، لكن الذين سوتوا يرفضون أن تتسلط عليهم فئات مجعصة، وإين يوجد بعد دولة في العالم، الطبقة الوسطى فيها، بلهف أفرادها في نهاية الأسبوع إلى الاستجمام والرفاه وإلى الخارج، ويقولون أن يتنعموا من ذلك؟ هنا مجتمع يرغب أن يتمتع بالحياة فقط ومجتمع كهذا يريد فقط التمتع بالحياة، بلهف عليه طابع التلون ويرفض أن يخنق».

● **«الاتحاد»:** سمعت أنك تأملين من وزير المعارف حامر، عدم اشهار السكاكين وولع البطاطا علينا، ما المعنى؟

● **الزيت:** «يعني أن لا يقلص الميزانيات، وأن لا يحرم الوسط العربي منها وأن يستمر في نهجنا لجسر الفوارق، ويعني أن لا يسعى للرض الفكر الديني وتقييد الآخر، وعلى سبيل المثال، بروفسور في جامعة بار ايلان، كتب مداخلة أحدى الجامعات البريطانية، وقال، دخلت إلى وزارة المعارف وأعطيت عدة دروس وسيزانيات للأقلية، من منطلق أن لا يشعروا، ليس من منطلق أن من حقهم الحصول على ميزانيات، ويستطيع حامر مفاهيم ولع بطاطه الخمينية بالرقابة على المسرح والسبنا والمسح العربي وجواز الإبداع للمبدعين العرب ومنع توسيع البرامج التعليمية التي وضعها باللغة العربية، وكذلك المراكز الجماهيرية والأخضر من ذلك يتجسد في أن مكنتني تداخلت اليوم في مكتبة حامر، وأخشي جدا أن يخارل طمس كتبي وأحرقها لإبراز كتبه»



عليها وزارة الصحة.

وعند هذا الحد من الحديث الصحيح أحتد الديراوي، الذي كان قد استرد بعض عاقبته، وقال محتجا:

- لكنني لم أفر جنة عربية فلاحية، بل جنة صنفية اشترتها من حانوت «شارب حليباته»!

وبما أن مختار الوادي صاحب تجربة حياتية ويعتد على تخميناته واستنتاجاته، فرك صاحبه وسأل:

- وهل قرأت التاريخ الملون على علبه ما اشتريت؟ فهذا اليوم، قبل سبع سنوات وسبعة أشهر نزلت، في صباح يوم ثمانيني، لشراء اللبن لشيخ الحشيش.. وشاء ربك الحميد أن تكون سيارة الحليب ومشتقاته واقفة أمام حانوت «شارب حليباته»، فسحيت قارورة لبن أم لترين، ولأنتي عاشرت العرب واليهود والأجانب وما يهلب عتدي القول القائل «أطعم الفم تستحي العين» أكلت حبة الحلقوم التي عزمها علي صاحب الحانوت وأصعنت النظر في مشترياتي. واكتشفت أن التاريخ الأخير للاستهلاك، المنقوش على قارورة اللبن، قد ولى عهده منذ سبعة أيام! فصحت بأعلى صوتي:

- ما عندكم رب تعبدون! تبعون الناس لبنا محمضا!

فرغض المورد والمستورد، وكل منهما يهس: امسحها في هال الحبة

وبعد الشمشة والقصة، في مختلف الحوانيت وخولها، اتضح لي أن بعض موردي مشتقات الحليب ينقلون ما فات تاريخها من الدكاكين اليهودية لسباع في الدكاكين العربية، متكلين على أن معظم العرب لم يسمحوا بياسستور وكشوفاته وتحذيراته، وما لا شك فيه، يا خالي يا ديراوي، أنك وقعت في هذه

المقيدة!

● **فهز الديراوي رأسه، معبرا عن تلهفه للحكي الشلبي وموافقته على التفسير السليم، وقام وعاد إلى بسطة تفاحه القرقشاني الذي قال قبة الخليفة المأمون:**

- اجتمعت فيه الصفرة اللزربة والحمرة الحمرة والشعر الذهبية.. تلذ العين لبهجه والاتف لرائحته والقم لطعمه.

ومع انصراف الديراوي إلى أشغاله وقف مختار الوادي على قدميه وسار، بهجة تابعة، للتششير على بياعي العنب وتلون خيرات الموسم.

وعند تعاطي «الخوري» مع «مار يوحنا الانجيلي» سمعا فتى شاغوريا يتادي:

- التين.. رخيص وكوس يا تين..!

وبعد المساومة تنازل الفتى الشاغوري عن عناده وتسلم عشرين شيكلا مقابل سلته وفركها، وكضما تحو محطة الباصات، فلعب الفار في صدر تابع المختار.. وأسرع إلى البهجة في محتويات السلّة. وسب وصاح:

- حجارة.. توجيه تين فوق كومة حجارة..!

فطلت ابن شحادي حوله، وجلس على اقرب حجر وقال، ميتسا:

- صحتين.. فهذه السلّة تذكرني بالعديد من السلّات، ولكل سلّة حكايتها.



# الرسم عيسى ديبى يتعامل مع العصر بأساليبها

● فنانة وشخصية

● ولد عيسى ديبى في حيفا.

● الدراسة:

● معهد «أفني» للرسم والنحت - تل أبيب.  
● خريج كلية الفنون الجميلة - جامعة حيفا.

● معارض مشتركة:

١٩٨٧: بيت الفنانين - حيفا.  
١٩٨٨: بيت هيرتسبرغ - حيفا.  
١٩٩٤: صالة بلدية برلين - ألمانيا.  
١٩٩٦: المعرض القطري للفنانين العرب (بيت الفنانين - حيفا).  
١٩٩٦: معرض جامعة حيفا.  
١٩٩٦: «العبر» - جاليري جامعة حيفا.  
١٩٩٥ - ١٩٩٦: رسومات لكتبة الأطفال.  
١٩٩٥ - ١٩٩٦: زاوية شهرية في مجلة الأطفال «شبابيك» التي تصدر بالعربية والعبرية.

ويهدم ذاته ايضاً وذلك في المعرض الختامي، «هدم ذاتي»، لانهاء دراسته في قسم الفنون - جامعة حيفا في المعرض لوحات رسمت بواسطة الحاسوب وطُبعت على قماش رسم كلاسيكي «استعمالي للتقنية المحوسبة لا يمس بالفن بل يطوره» أقدر كاتس: «في الأعمال بطاقة هوية لشخص حاول الانتقاد والضحك على وضعه كفلسطيني في اسرائيل» خطوط عريضة لمعرض معاصر.



عمل كمبيوتر ١٠٠٠ سم ١٠٠ سم  
عيسى ان يعمل أكثر وبدأ على رسم ميمات المسودات حتى يحصل على نتيجة أفضل.  
قد اراقبه الرأي مبدئياً على ضخامة وضعن التعبير «هدم ذاتي»، والصعوبة البالغة في ايجازها، وبين لوحات، ولكن عيسى استطاع ان يمس بعض النقاط الهامة في كل ذات وان يهدهدها: الشكل الخارجي، التعامل مع الذات واستيعابها والدين. وانا ابن للدين مسيحيين - قال عيسى مجيباً على سؤال عن دينه. لم يقل انه مسيحي صمد. تنكره الدين كمنزلة لانسان ومصفى - على الأقل - برز واضحا في إحدى اللوحات: صورته (عيسى هو المسيح لمن لا يعرف!!) وحولها الهالة المقدسة اباه. ورفق الصورة قام عيسى برسم ال «عيسى» الذي يراه هو وبجبه ويريد له ان يكون، باللون الأحمر الفاتح... عيسى الذات وعيسى الرمز الديني

التمتع باللوحات يستطيع ملاحظة الرغبة المباشرة في التعبير، في الاستبدال وفي إعادة البناء. والعالم كلاً لدوره كبيرة بحيث تستطيع ان تقيم معرضاً كاملاً بواسطة الانترنت. ان تحتاج لقاعة أو أية مادة اخرى. المادة تتحول تدريجياً لوعده. خيال يتكون فرق شاشة الحاسوب، مكبرات الأصليه في pixels وليس مواد (ال pixels هي مبرعات صغيرة متراصة تكون نواصط ترجمة الأوامر المحوسبة، الان ان التي تصمم معالم الصورة) «نصاته: وهل تشعير بالهيم بكل قوته، في أحياناً تحدث عن الهدم في الأعمال وليس الهدم

## \* بقلم: علاء حليحل \*

● من ضمن الاسئلة التي طرحها المعرض الفني الختامي الخاص بعيسى ديبى، «هدم ذاتي»، ضمن اقتحام دراسته في قسم الفنون في جامعة حيفا، يوم ١٢/٦، السؤال التالي: كم هي ضرورية الرشقة والألوان والقماش المشدود، اليوم، في عصرنا المتقن والحوسبة لحظة بعد أخرى، وهل علينا التفتيش عن أساليب رسم جديدة وعن «رشقة» أخرى تلتهم عصرنا القريب هذا؟

وسؤال آخر: كم باستطاعتنا المضي في «ما بعد الحداثة» الآتية، دون تجاوز حدود التعريف للعمل الفني؟ (ومن، بالمناصفة، يستطيع اعطاء تعريف قاطع للعمل الفني؟)

الزخات في المعرض رسمت بواسطة حاسوب وطُبعت على القماش، وعيسى ديبى في خروجه على التعارف والمكر قدم عملاً متميزاً غريباً، لا يخلو من الجرأة ووضع انصار القواعد والمكررات الكلاسيكية في العمل الفني امام مآزق حرج: كيف عليهم (وعلى جميعها) التعامل مع لوحة فنية رسمت بواسطة الحاسوب وطُبعت على قماش رسم كلاسيكي؟

في حديث حول المعرض، قال عيسى: «لم اهتم في هذا المعرض باستعمال الألوان وظلها، وخطوط الرشقة لم تعني هنا... الرشقة الكلاسيكية قابلة للتشكيك ايضاً... علينا أن نتعامل مع العصر بأساليب نفسها».

## التقنية والتنفيذ

ما فعله عيسى يبدو بسيطاً للغاية للماضين والمتصانين لبرامج الرسم في الحاسوب - وهم قلائل - وعصياً على الآخرين. اللوحات التي ترونها الآن رسمت بواسطة نفس البرنامج (تودونا) المستعمل لطباعة الصور للوحة التي يمكنك رؤيتها على صفحات ملحق «الاتحاد» من هذا العدد (ال photoshop). فليستخدام الآلات المتوفرة في هذا البرنامج فعل ديبى امكاناتها على صورة له عادية، كأي صورة أخرى لأي واحد منا. وخرج نتائج نهائية لا يختلف عن أي رسمة أخرى رأيناها من قبل سوى بتكريرها: الألوان في الرسمة العادية، وال pixels في هذه الحالة.

ومن ثم قام بطبع الأعمال على قماش الرسم المعروف والكلاسيكي، بدلاً من طباعتها على ورق - ما يفعله في المراتد أو الكتب، مثلاً.

## الحوار الصعب

طباعة الأعمال على قماش بدلاً من الورق قد تبدو مجرد فكرة جديدة أو خاطر آخر من خواطر الفنانين الغربية. ولكنها هنا، وفي هذه الحالة، تعدى كونها ذلك. وهي بمرادها تنزل قوة ومطابقة ومركبة إلى حد ما. يقول عيسى: «استعمالي للكلاسيكي جاء ليعطي للعمل قيمة مشابهة لكل عمل كلاسيكي سابق».

وعندما استفسرت منه عما إذا كان استعمال الكلاسيكي هذه الربط مع ما رأيناه حتى اليوم من أعمال فنية قديمة، ولا أسجع. الفن ليس نورسالياً. هذا العمل له استقلالته وحضوره، وهو قائم بذاته... كخسر لقبسية الفن... ابداً، استعمالي للتقنية المحوسبة لا يمس بالفن بل يطوره...».

واضاف: واعتقد انه لو طبعت الأعمال على ورق، بدلاً من القماش كان ذلك سيقتل من قوتها وطبيعتها... قبل ان استمر غلى أن اذكر انني تابعت مشروع عيسى من البداية: الفكرة، تطورها، والمسودات

# «المجموعة النسائية» عنوان لنساء القرية

## لمساعدتهن وزيادة وعيهن اجتماعياً وثقافياً

● خلال السنة الأخيرة كنحننا فعاليتنا الثقافية بين النساء، ولاقت تجاوباً واسعاً منهن» ● «أكثر المشاكل التي تقلقنا هي العنف داخل العائلة والزواج المبكر وقلة أماكن العمل للنساء»

● مساهمة في رفع مكانة المرأة في مسجد الكروم، وزيادة وعيها وثقافتها في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية التي تراها يومياً. تنشط مجموعة نسائية في القرية، تعمل ضمن جمعية «العين»، في تقديم المحاضرات والدورات والبرامج المختلفة لجمهور النساء في القرية. وقد حظيت في الفترة الأخيرة بتجاوب واسع من النساء والفئات من مختلف الأعمار.

حول عمل هذه المجموعة والفائدة التي تعود منه على المرأة في مسجد الكروم، التقينا مديرة العمل المحلية، أمية دياب:

● «الاتحاد» - كيف يتعكس عملكن على النساء في القرية؟

أمية: «في مسجد الكروم، كأي بلدة عربية، تعاني النساء والفئات من العديد من المشاكل، دون أن يجدن أي إطار للفردية التي لا يجدن الحل لها، وإحساناً لهن يتعاملن مع هذه المشاكل وكأنها أمر طبيعي. وعليه وجدنا من المناسب تكوين إطار خاص يستقبل نساء القرية لمساعدتهن وزيادة وعيهن ورفع مستواهن الاجتماعي والثقافي، وهذا ما نلصقه بالفئة خلال الفترة الأخيرة. فمجموعة النساء بدأت العمل منذ ثلاث سنوات، لكن نشاطها وفعاليتها زادت خلال السنة الأخيرة، وذلك بتكيف البرامج والفئات بين النساء».

● «الاتحاد» - وما هي البرامج التي تقدمها للنساء؟

أمية: «لقد قدمت العديد من الدورات المتنوعة، منها تحضير المرأة للولادة ودورات المبادأة المهنية والأسواق الأولى، ونساء قيادات، وهذه الدورات أقيمت بالتعاون مع المركز الجماهيري في القرية، كذلك قدمت سلسلة محاضرات حول تربية الأطفال والمشاكل النفسية والجسدية، إضافة إلى العنف داخل العائلة».

● «الاتحاد» - وهل هذه البرامج متوفرة في القرية؟

أمية: «ظاهرة العنف موجودة ومتشعبة كما

# لا تفقد عيسى الشغف... عندما ما تهتمين به

● بقلم: اختصاصية التجميل، هالة جبر - هالة جبر هي اختصاصية التجميل، كعينة أجرا الوجه، وللأسف، فهناك كثير من النساء يدركن متى وكيف يضمن الكرمات الغذائية والمستحضرات الوقائية على بشرتهن، دون الالتباه إلى العنق، لذا تظهر عليه التجاعيد في وقت مبكر، وتقدياً لذلك إليك بعض الإرشادات.

لزالة الغبار الذي يترامح بسهولة في هذه المنطقة المكشوفة، وإذا كنت تترقب لديك الفرشاة الملائمة، استعملي حليب الوجه والماء والمطبخ، وفي الشتاء استعملي الكريم المغذي الخاص للعنق.

وعندما تقومين بعملية المكياج لوجهك لا تنسي أن تضعي أيضاً الكريم والبودرة والغاية في ذلك تجنب الفارق الواضح بين الوجه الذي نال نصيبه من العناية، فإنا مثلاً العنق المهمل ذي اللون الباهت الأمل الذي يشر الناظر بأنه ليس هناك تلازم بين الوجه والمكياج... فنرسل العنق!

لا تنزل ليس حركاً على المتقدّمات في السن، فهو يصيب كل النساء، بسبب استرخاء العضلات نتيجة لبعض العادات السيئة، أو انخراط الأرض غير اللائحة أثناء النوم، فمن تقضي تلك أعمارنا نائمين وروسنا على الوسائد، الأمر الذي يتسبب بالتآكل في تدلي الذقن على العنق، لذا قومي باجراً، التدليك اليومي الذي يفيد العنق ويقيه من الهرم المبكر. والتدليك كما تعدلين لا يكاكفك شيئا سوى بعض دقائق تقضيها في ممارسة كل يوم ولذا فمن الراجح أن يدخل ضمن البرنامج اليومي لتجميلك.

وهناك يا سيدتي من يحمل في ظهر العنق حبة صغيرة تجت من انضغاط الفترات وانشاء الرأس إلى الأمام لاتنزل لا يملك الرأس الشامع. سيدتي، ان انتصاب القامة ضروري ومفيد جداً، أثناء السير والعمل. والقاء الرأس إلى الخلف بشكل متدد. معه كل مناطق العمود الفقري. ومن المستحسن أن تستندي إلى مسند مقعدك ثم ترمي برأسك إلى الخلف وتلقيه على مسند العمود بقرّة، فهذه الطريقة تحول دون ظهور الحبة وتقوي عضلات العنق.



بعد النشر في ملحق «الاتحاد» على هذه الصفحة، منذ حوالي الشهر، عن ساقلة الباص الشابة مبركت شلبي من سرزم، انتزع ان هذه المهمة رغم ظروفها الصعبة مرغوبة لدى العديد من النساء.

# أزياء مستوحاة من منتجات «تتوقا»

● في المسابقة القارية التي أجرتها وزارة «الصناعة والانتاج» فازت المجموعة التي أنشأتها في القدس، وهي «تتوقا» الأولى.

● الصورتان لمدلين من بين المودلات التي اشتركت في المسابقة القارية التي أجريت مؤخراً في متحف «أرض اسرائيل» تحت عنوان «الصناعة والانتاج» وحازت المدة الثانية البلدية في الناصرة على المرتبة الأولى. والمودلان مستوحان من مصنع «تتوقا» ومتجراته.

في الصورة العليا ترى الموديل «عروس تتوقا» والمستوحى من حليب «تتوقا» الناصع البياض وقد حاز على الجائزة الأولى في المسابقة، وهو من تصميم وتنفيذ الطالبة فريال خليل فغالي.

اما الصورة السفلى فهي موديل ل «تتوقا» الصحية، وهو مستوحى من منتجات «تتوقا» الصحية المختلفة من تصميم وتنفيذ الطالبة شيرين سيلوي.

بقي ان تشير السلي ان فوز المدرسة الثانوية البلدية بالجائزة الأولى لسنتين متتاليتين يؤكد ان الفرع يعمل بمسرى واسع ومفرط.

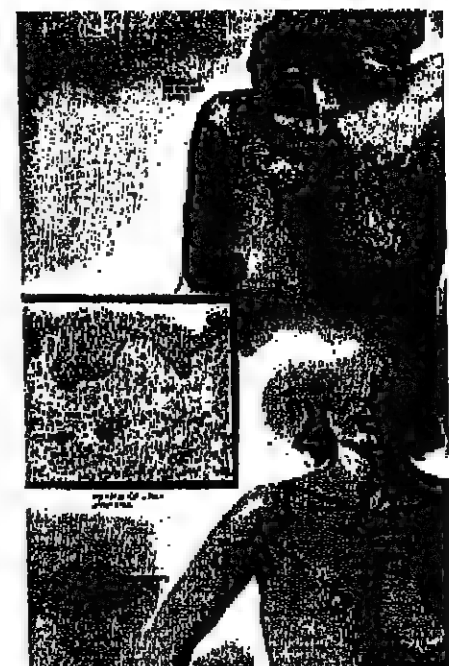
لنسي

عصا روضة الاثنا - روسيا ارميان ميسر حيفا.





الطبيب البريطاني، د. برايس: كوكيتيل العقاقير اعطي، حتى الآن، للحالات الميؤوس منها، لكن هناك اعتقاداً بأنه سيضعاف، مستقبلاً، نسبة النساء اللواتي سيشفين من المرض (٥٧٠) ألف إصابة جديدة بسرطان الثدي تُسجّل، سنوياً، في العالم و عي المرأة وانتباها عملية الفحص الذاتي يلعبان دوراً هاماً في الكشف عن المرض وعلاجه مبكراً انخفاض في عدد المصابين بالمرض في امريكا وارتفاع في روسيا



جرات قوية من كوكيتيل العقاقير الطبية لعلاج سرطان الثدي، أثبتت نجاحاتها في أطالة حياة نساء. كان خطر الموت يتهدهن بعد اصابتهم بالسرطان.

ومن بين هؤلاء النساء، من لم يتوقع لهن الأطباء العيش أكثر من بضعة أشهر بعد فشل العلاج التقليدي، لكن بفضل العلاج الجديد ما زلن يتمتعن بالحياة.

الطبيب البريطاني ألين برايس الاختصاصي في أمراض السرطان، يؤكد: «إن هذا العلاج لم ينع كل المريضات، فست منهن توفين عقب فترة قصيرة من المعالجة، على الرغم من أن سائر المريضات بالسرطان كان يتوقع لهن الموت». ويضيف: «وأنا خلال عامين ستقوم بإعطاء هذا العلاج في مرحلة مبكرة للمصابات بسرطان الثدي على أمل إنقاذ الألاف منهن».

أما كوكيتيل العلاج فيضم سبعة أنواع من العقاقير المضادة للسرطان. وجرعات أكبر من الجرعات العادية، وتعمل بكفاءة عالية على قتل الخلايا السرطانية في الجسم، ولقوتها تبلغ حد قتل المريض أيضاً بعد تدمير نخاع العظام وجهاز توليد الدم. وللتغلب على ذلك بزل د. برايس من جسم المريضات خلايا المسؤولة عن فر نخاع العظام قبل البدء بالعلاج، ثم يعيدها ثانية بعد خمسة أيام من أخذ الدواء.

ويتعتبر هذا التكثيف الأول من نوعه، إذ أنه في الأصل مخصص لعلاج مرضى «اللوكيميا» وقد كبد الأطباء الأميركيون مريضات سرطان الثدي بعد أن أجري عليه د. برايس تعديلات أخرى.

ومن الجدير الإشارة إلى أن العلاج اقتصر حتى الآن على المريضات الميؤوس من حياتهن. ويعتقد أن هذه الطريقة ستعقد أخيراً بعد إجراء عمليات لاستئصال الورم الخبيث من الثدي، ويقرر د. برايس، «أن فحص الغدد للغضروفية يتيح لنا معرفة ما إذا كان السرطان قد انتشر إلى باقي أعضاء الجسم أم لا». ويعطى الأطباء لمل هؤلاء المرضى عقاقير مضادة للسرطان أو علاجاً هرمونياً لكل ذلك لا يؤثر. ويتابع: «وأنا نعرف منذ أمد بعيد أنه بإعطاء المريض جرعات أكبر من العقار المضاد للسرطان فإن كل خلايا الورم يمكنها أن تموت. لكن المشكلة أن مثل هذه الجرعة الكبيرة كانت تقتل الإنسان أيضاً». ويؤكد: «إن الطريقة نفسها سوف تطبق على حالات الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي في المستقبل. ويتوقع أن تضاعف الطريقة الجديدة نسبة النساء اللواتي سيشفين من المرض».

**في الفحص الذاتي المستمر مهم للكشف المبكر**

في فرنسا تبلغ نسبة حدوث السرطان اثنين من الألف تقريباً، وهذه النسبة تعتبر ضمن الحدود العالمية الطبيعية. وقد نظمت فرنسا برنامجاً حكومياً مكثفاً للكشف عن السرطان المبكر لدى النساء اللواتي تجاوزن الخمسين عاماً. كما أجريت مجموعة من برامج لتأهيل النفسي والاجتماعي للنساء اللواتي خضعن للعلاج بالجراحة بعد اصابتهم بالمرض. وقد نجحت جراحة التجميل المتطورة هناك بأعادة ترسيم وإصلاح بقايا أثار النساء، التي استؤصلت بسبب السرطان.

ويؤكد العاملون في هذا المجال أن وعي المرأة وانتباها لعملية الفحص الذاتي المستمر يلعبان دوراً هاماً في الكشف عن السرطان المبكر. وبذلك تعطى المرأة نفسها فرصة أكبر للشفاء. لكل امرأة تعاني من تبدل في موضع الحلمة أو عدم تناظر في الثديين أو ظهور تشوهات جلدية خارجية مثل الاحمرار أو الاكتماش أو تبدل في اللون عليها مراجعة الطبيب فوراً ودون تردد. أخف إلى ذلك أن النساء المصابات بكتل أورام سليمة معرضات للإصابة بالسرطان بنسبة أربعة أضعاف النساء الطبيعيات.

**في بريطانيا أعلى نسبة إصابات في العالم الغربي**

أما في بريطانيا فيعتبر سرطان الثدي، القاتل الأول للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٤٠ - ٥٠ عاماً. ولقد تسجلت هناك أعلى نسبة بالإصابة في العالم الغربي، مقارنة مع فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، حيث تصاب (٢٢) ألف امرأة بالسرطان سنوياً. أما عدد الوفيات السنوية فيبلغ حوالي (١٦) ألف إصابة مسجلة في مختلف المراكز البريطانية.

وتتساءل على ما جأ، تجري حالياً دراسات موسعة لمعرفة هذا التباين بين بريطانيا والدول الأوروبية.

**سرطان الثدي يشكل ١٨٪ من السرطانات العامة لدى نساء العالم**

(٥٧٠) ألف إصابة جديدة بسرطان الثدي، سجلت سنوياً في العالم. ويبلغ نسبة حدوثه ١٨٪ من مجموع السرطانات العامة لدى النساء. وعلى الرغم من تعدد العلم والتكنولوجيا، فما زال السرطان من التحديات الطبية الكبيرة لأطباء. قبل نهاية هذا القرن

**انخفاض نسبة الإصابات في الولايات المتحدة**

وفي الولايات المتحدة تسجل ثلاثة ألاف إصابة بسرطان الثدي، سنوياً. وقد بينت بعض الدراسات أن نسبة الوفيات انخفضت بعد أن أعلنت الدولة برنامجها المكثف للكشف عن السرطان المبكر بواسطة

ولكن مقدار الوقت الذي يلتصق خلاله الأطعمة السكرية والمصنعة بالأسنان، بسبب التسوس هناك لطعمة تحارب التسوس مثل الجبنة المالحة والكاكاو وتلك التي تحتوي على نسبة عالية من الألياف



لا يهم أبدا مدى حرصك على تجنب تناول سكر المائدة، لأنك رغم ذلك ستكون عرضة للمخاطر، لأن السكر ليس الخطر الوحيد الذي يهدد

أن ما نأكله يؤثر على «ميناء الأسنان» ولكن مقدار الوقت الذي يقضي فيه التصاق الأطعمة السكرية بالأسنان، هو الذي يتسبب في تسوسها. وعلى هذا الأساس، فإن الأطعمة الصلبة التي تلتصق بالأسنان، تتسبب بقدر أكبر من التسوس من المشروبات المحلاة. وهناك بعض الأطعمة التي تتسبب في تسوس الأسنان، لذا علينا تجنبها والحرص على عدم تناولها، كالفاكهة المجففة واللبن الحلي والمربوبات والحلويات وغيرها.

مقابل ذلك هناك أطعمة أخرى تحارب التسوس مثل الحبة المخلقة، التي تحد بدرجة كبيرة من تأثير الأطعمة التي تؤدي إلى تسوس الأسنان إذا تم تناولها بعد خمس دقائق من تناول الأطعمة التي تخترق على مقادير كبيرة من السكريات. ومن بين الأطعمة الأخرى التي تساعد على الحد من التسوس، الكاكاو والأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الألياف والتي تتطلب قسراً كبيراً من المضغ، مما يؤدي إلى زيادة إفراز اللعاب الذي يؤدي إلى خفض تركيز النشا على أسطح الأسنان.

**غذاء سكان منطقة البحر المتوسط**

يخضعون لبرنامج غذائي على غط غذاء سكان البحر المتوسط تتحسن بشكل ملحوظ.

وعزت الدراسة ذلك إلى غط غذاء سكان تلك المنطقة الذي يتناثر بالكاكاو من تناول الأسماك والحضارات والفراخ والحبوب واستعمال زيت الزيتون من العيون المائدة.

**الحد من تناول السكر**

يلاحظ أن المراقبين المصابين بالسمنة، يتعرضون إلى قدر أكبر من المشاكل الصحية في المراحل المتقدمة من حياتهم، حتى في حالة انخفاض وزنه بعد سن البلوغ.

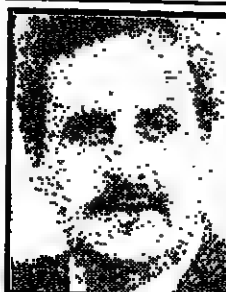
أحدى الدراسات الحديثة التي تناولت دراسة التقارير الطبية للأشخاص الذين بلغوا الخامسة والخمسين من عمرهم، أشارت إلى أن الذكور، الذين ارتفعت أوزانهم بدرجة كبيرة خلال مرحلة المراهقة، ارتفعت معدلات إصابتهم بالسكري إلى ضعف معدل إصابة من كانت أوزانهم طبيعية في نفس الفترة من العمر. وكانت احتمالات إصابتهم بسبب الإصابة بأمراض القلب وغير ذلك من المشاكل الصحية أكبر عند بلوغهم السبعين عاماً، مقارنة مع الأشخاص الذين لم يصابوا بالسمنة، حتى ولو خفصوا من وزنه بعد مرحلة البلوغ.

وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أنه، على الرغم من أن النساء يتعرضن إلى نفس المخاطر المتعلقة بالسمنة خلال مراحل البلوغ، إلا أن المصاحب التي واجهتهن في أثناء صمود الدرج كانت قاتل ثانية أعضاء المصاحب التي يتعرض لها الذكور المراهقين المصابون بالسمنة.

ولكن احتمالات إصابة القتيات السمينات بمرض التهاب المفاصل في السنوات التالية من العمر كانت أكبر منها لدى القتيات النحيفات، إلا أنه لا يزال هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتحديد من أن المخاطر الصحية للأشخاص السمينين ستزداد في حالة استمرار خيبتهم لسنوات طويلة من العمر.

# قضية وموقف

بقلم: د. حبيب بولس



ليعتاد أسلوباً آخر، هو رغم انخراجه من حموه اليومية كان لا يزال يجرب نفسه على صناديق الادب الراسخ لغة وأسلوباً. أضف إلى ذلك شخ هذا الانتاج المحلي في حبه بسبب ضغط السلطة ومحاولتها إضعاف الصلة وتضييقها بينه وبين ما كان ينشر في العالم العربي. لتجبل درج على نابعة من ضرورة مناجع التعليم التي غاب عنها الانتاج المحلي على ثقافته وتضارته غسباً مقصوداً متعمداً كان من الصعب عليه أن يتقبل

أدبنا المحلي الذي كان يتلمس خطواته وشق طريقه بهنا، في عتمة ليل حاله في ظروف قاسية، ثم كان من الصعب على هذا الجيل أن يفتتح بأن الكتاب المحلي مهما ارتفع يصل إلى مستوى الكتاب العربي الآخر خاصة وأنه يرى إلى ما في هذا الكتاب من تقليد، لذلك أعرض عنه وأن قرأه نقر قليل كانت قرأته من باب التشجيع ليس إلا. تنضاف إلى ذلك الشكليات النفسية والاعتصامية المحسنة للتلان لعبنا الأدبي في حبه في تحديد شهرة هذا الكتاب أو ذلك، فنظراً للظروف التي عشتها كان النظر إلى قيمة الكتاب المحلي يحدد على ضوء انتصا صاحب الكتاب/الناشر/الناشر/الناشر، وكان اللز في حبه صارماً قاسياً. لفتني الكتاب اللين وتفرنا على الشاعر أسقط لدهم من الحساب رغم ما كان فيه من جمالية لأن الظروف اقتضت شيئاً آخر. فهذه الظروف اقتضت أدباً ملتزماً سياسياً مؤمناً يميل إلى القبرة والخطابة والمباشرة - أدباً يقارب الحديث الساخن ويضع منه. وأدب كهذا مهما تفرنا إليه ينتظر الحب والتشجيع هو أدب آني وفي معظمه أدب هزل كان من الصعب له أن يفتح ويشرح متحدثاً ما ينشر في العالم العربي على المصنفين الأدبي والفكري وذلك لأنه على مباشرته كان سريع الانزلاق نحو السطحية والكليشة الجاهل القفر طبعاً إلا أنه وهذا الأمل كي يربح كان عليه أن يعمر كيف يقو في الملاحة وكيف يتعمق في جرن التجربة وكيف بالتالي ينتقل نفسه وأدبيته من لغة المباشرة والسطحية وفعلًا إذا عدنا إلى البدايات في الخمسينات والستينات نجد أن عدداً قليلاً جداً من الأسما حافظت أو استطاعت أن تحافظ على نفسها وأن تخترق الحواجز وأن ترسخ في ذهن الجماهير القارئة بينما الكثير سقط مع بداية المشوار أو في وسطه، وشي، آخر تضيق إلى هذه الحانة وهو قضية كون البديع وأين يلد. فقول ابن البلد الذي تفرقه عن كتب إصناعها وإخلاصها يستطيع أن يكتب بنفس المستوى ما يكتبه كاتب سورى/البناتي/صصري!! إنه نوع من الدخا من اللغات من اللغات، فكون القارئ المحلي متضرراً لا يجيد التعبير عن ذاته أسقط هذا التعبير أيضاً على جاره أو على ابنه أو على معرفه، وهذه ظاهرة ما زالت تعاني منها إلى اليوم. وذلك لأننا لم نعرف كيف نتخلص من عقدة أن الغرب دائماً هو الأفضل. زد على ذلك علاقة المبدعين ببعضهم التي تقوم على التنافس والتناحر والتناحر حتى ليكاد ألا نعرف على صريح يجب مبدعاً آخر أو شبح إنتاجه ولو كان بينه وبين نفسه يعترف بقمته.

بعد هذا نستطيع أن نقول أن الكتاب المحلي في حبه أي بالنسبة إلى جيل ما قبل ١٩٤٨ أو جيل ما بعده كان باستقامته أن يتلقى الكتاب العربي عموماً ١٢ أو أن ينف على نفس المستوى ١٢ رجا كان بإمكانه ذلك أو للذي تحارب والتشجيع الكالبيين، وهنا تختم الموضوعية أن أشيد بولر مجلة «الجديد» وصحيفة «الاتحاد» ومجلة «الثقافة» في تشجيع مثل هذه الكتب فقد عملت بجد وبكثير من الصعوبات على تقديم هذا الوليد الفضي في أحلك الظروف. ولكن رغم هذا الدور الذي لعبته في حبه طغيان الكتاب العربي على لغة وصوله إلى القارئ يلعب الدور الأساس والمركزي في حياتنا الأدبية والفكرية. ولم يكن بوسع كتابنا المحلي منافسة، هذا عدنا أن هذا كبيراً من الكتب التي صدرت في حبه لم تصل تلك المستوى اللائق والمطلوب. وأنا أذكر في بداية الستينات تلك الكتب التي تلقناها كاترين والتي صدرت عن دار النشر العربي بشكل مقصود والتي كادت أن تقضي على الانتاج المحلي وذلك لأننا كنا نقارن هذا الانتاج بانتاجنا مغفلين كون كتاب هذه الكتب هم أصحاب شهرة عالمية واسعة بينما كتابنا كانوا بعد إغصان غضة على شجرة الانتاج. أعتقد كتب طه حسين ومحمود تيمور والشرفاوي وغيرهم. وبحكم العلاقة الحميمة التي جمعت بين الحزب الشيوعي الإسرائيلي في حبه مع الاتحاد السوفيتي تم نقل العديد من أمهات الكتب السوفيتية إلى تلك الكتب التي غمرت السوق لأنها جاءت مع ظروف المرحلة السياسية في حبه والتي شكلت لفرزها لكتابنا هذا أمهات كتب تشيخوف وتولستوي وغيرهم. وديستفسكي وغيرهم الكثير، وهي كتب ذات رلى تعليمية ثورية وإبعاد إصناعية وسياسية وأدبية. هذا عدنا ما كلفه الجامعات الإسرائيلية لطلابها من كتب مترجمة. وسرعان ما كتب الكتاب اللغويين منذ هذا ألت من الكتب العربية والسوفيتية والمترجمة التي ترس عليها الجيل الذي تخطت عنه والماد التي درسها في كتبه التعليمية وناجها والتي شكلت بالنسبة إليه اللال أحصى الكتاب المحلي على ثقته وثقافته ورغم فزادة تجرته وخصوصيتها كتاباً خبيلاً لا يرتفع إلى المستوى المطلوب كما أضحى عاجزاً عن منافسة هذه الكتب والروايع بطبيعة الحال.

بعدنا هل هناك أزمة قراء؟ في حبه نعم كانت هناك أزمة قراء للانتاج المحلي نتج كما يتنا من عدم صمود هذا الانتاج المحلي أمام الكتب الأخرى من حيث المستوى ولكن ما زالت هذه الأزمة مستمرة رغم التطور الذي حدث، وملا مع الجيل الثاني والثالث!!

عن هذه ستجيب في الحلقة القادمة. والله الترفيق.

## عزائم على دروب الانطواء

ينطوي عزم الحزن والهوى يغدو رماداً في مصابيح الستين يا خريف الورد... والشهد... وأطياف التلاقي... والتساقط... وأنبهارات الآتين... إيه الباكي طولك الباسين!! ابن ولي فرح الآتي وغاب البكك الشاكي صُدود العاشقين... ١٢

\* \* \* تبتل الأطباء والاحلام في آهات اشواق الرصال... وينادي من الأعماق صوتي حاملاً هزل الزوال... فيه موتي ولثاني وصوت الحزن في درب المغابر... أنت صوت الصرت يا صوتي الذي كانت على كفيه افراح الشبان... - ابن سائر الليالي ٢١

رحاكبا الزير سالم رابو زيد الهلالي ٢٢ - ابن ولي الدك من حضن المواقف ٢١ - ابن جدي... يقف النسر على شاريه كالجد ماردا ٢٢ \* \* \* صرناك الرعف شعراً وروى... كان رعداً... كان شهيداً... كان رعداً إن شأنا ما له أصبح وجناً في تسايح المدى واستباح العفط أفراس الطيور... وابتناسات الزهور... كيف يغدو رونق الدنيا خرفاً... وخفياً... وصدى... ٢٢

\* \* \* ينطوي عزم الشراخ... كل ما حولي شعوب... وغروب... وانصاع... كل ما حولي سراپ... وغراب... والكسارات الشعاع... أصبح الآتي نياها... والاهابيع أنتعابا... ليس لي في هذه الدنيا سوى شيطان شعري واليزاب... (ديرخنا)



## قصة

# "أسيراتا نن جراتا"

بقلم: كمال بشارات

اشغلني هذا الماكرو. يستمسك كلما شاهدته، بيستمسك كلما شاهدته، بيستمسك كلما شاهدته. ليستمسك وليقول، صباح الخير، مساء الخير، أو «ظهيرة سعيدة». ناداني اليوم باسمي: نظفي البيت جيداً يا «سبت». اجلسي واهري جديدة يا «سبت». هالك ملايس نظيفة، استحمي وارتيديها. هذا الماكرو بييت امرا. متى اهتم بماكلي وملبسي؟ هل عادي يوم سقطت من سطح منزله، او يوم انهارت الحفرة ودفنت في ترابها؟ لكن، والحق يقال، امر بالأساس الي، ما دامت رجلاي تفوصان، في روث بقراته. وما دامت هامتي، بين اشتال البندورة والبادجان.

انا اسيرة هذا المكان. اكذ واكذب، من اجل طعامي ومنامي. مصرة على العيش والبقاء، ولو كان ليبي بكا، ونهاري شقا. فبين برودة الليل، ولهب الهاجرة، هناك الفجر والامل. اري فيه شروقي اشحن به عقلي وروحي، واملا منه قلبي وعشروني، بين الحر والقشر يرحف الغسق، بكل رهبة وجلاله، فأركن الى ذاتي، احلم واراجع، اهاجم - بفكري - وادافع. اصبر الحوار واشطبه، ابكي حظي وانديبه. غائلة عن تفكير الضفادع، وبكا الاطفال في المخادع. ناطرة سحاب الزمن يغطي، غمزات النجوم، والمدى. فأذكر العمل الخرامك، واجرجر رجلي وديني الى نوم بغيش.

قال: ارتاحي اليوم يا «سبت». تستحقين اسبوع راحة، فما بالك بهوم واحد.

ما سر هذا الاهتمام يا سيدي، واي شرك تنصب؟ ما ظننتك تعرف اسمي. حتى ناديتني به. «معجيسا». لم «تطلب» مني يوما، بل امرتني العصور كله. وان ورد ذكرى على لسانك كان، الكناسة او الحلاية او اللقطة، رجوعا الى الموقع الذي اكون به ساعة ذكرك لي. لم يكن لي نصيب الانسان في مزرعتك. كنت ثورا يجر المحراث، وكنت انايا جلب الماء. اردتني حطابة، فكنت حطابة. وكنت - ولا دخل لك في ذلك - «ماكنية» لتفقيس المزيد من المحارثين، (ولا اقول والمتعارفين)، فأزعجك هذا «الفقيس».

فشتل في طردي - فبين طرود - فاستعبدتني. ثم حاولت استرقاق ذروتي... لكنهم رفضوا، وصمدوا. آه كم احببت قولهم، ولعلهم، ورفضهم.

ما الذي يربطني بهذه المزرعة؟ ولماذا اسموني «ثبات»؟ آه لو تعلمون... هناك، يرقس والدي، ووالده، وتلك الرابسة، مرتع طفولتي، وصباي، وحيي الارل. في ظلال هذه الحرية، تعلمت حروف الجر والهجا، وهمة الوصل، وحركات الرفع، والنثورة، والسكون. تعلمت السباب، والشعر، وصيانة العرض. كنت هنا - قبل اليج بانج - لراشة تبشر بالربيع، و «طيزا» متعترسا في زهر «الحريش» المنيع. هناك في ما يشبه بقايا بنا، سجدت امي وعلقت - قبل التشريد لسلامة اولادها. لم يسلموا كلهم. والمعهد تهتم.

هذه الحرية، مركز الكون. وانا صاحبة البيت.

اسيرة انا. اسيرة مبفوضة، يظهر موتي كلما اصاب احدهم مكروه، لا خلج في فيه، ولا ناقة، ولا رغبة في الينا. ولولا اني احمل عقلا كبيرا، لقلت للصارخين، موتوا انتم، ولكني لا اقولها، بل اقلني علينا جميعا، العيش - في بلادنا المشتركة - بسلام.

ناداني الى غرقه، فطرت الى جسدي وهندامي، وتمتعت: والله لألعلن عيني ان حاول...

هولك لا تعنيني يا سيدي. ومتاعبك مع اخيك، شأن عائلي. لكن، كيف - يا صاحب «الكوتسيزنوس» - تشركني في خلافتكم؟ لعل انعطاف يجدر بي ان الهمة؟ صالحت اخوة لي... فهل صالحتهم؟ اعددت «مائدة» سلام راقية. لكن، هل تعرض وجهه دسة جوع دهر؟ وهل تظني ليلة سمر وحب وعشق، غليل عام من الشرب؟

اسيرة انا، ولست كالاسيرات. امك من الحرية، احبانا - بفضل اتصاني اكثر مما يملك أسري. فهل رضيت وسكنت؟ كلا يا سيدي. رقتني عن الثلاثة الى «مرتبة» العمل المأجور. فهل تظنني جاهلة بقرقي؟... جلدتني كثيرا في ما مضى من الزمان، وكنت امد وانسجد كليله لعل ترائي انساها «بدهلة زرق».

جلدتني يوم رقتني رأسي، وليلة كتمت غيظي. ما زالت آثار

## حسان نزال

### كيف سنقرأ أم الكتاب؟

على غير عاداتها تحط القصيدة  
تنزف عطر البداية  
تفتح شباك جرحي  
احاول ان اتمرد... ان اتردد

لكن...

تحط القصيدة

فأخضع جناحك.. ايقظ يراعك

يا سيد الحلم والذكريات

\*\*\*

تحط للقصيدة

لا ماء يجلو الثواني

لا خمر... لا حب

ولا شفتين تجيدان لثم الرضاب

تحط للقصيدة

والارض تدعبي.. تبلع كل مساء

تراب... يائر تراب... هضاب يائر هضاب

والقدس يجثو على كتفيها

غريب يجيل القلب ييباب

تحط للقصيدة والقلب يقرر غما

فلا «قدوميم» استدقت

ولا «ارثيل» استحالت منازل لللاجئين

تحط للقصيدة

تقف بين يدي السؤال:

على اي بحر سنلقي للقصيدة اشلاء بعد هذا السراب؟

واي التراب سنمشق... اي النساء؟

وكيف سنقرأ أم الكتاب؟

على اي بحر...

وكيف سنظفر هامتنا...

كيف سنقطع تلك المسافة

انباتي، نطفين التعامل معه في ادارة المزرعة؟ فري من من الاثنين

نظفين، فان «بووت»، وكشرت، وصمت. فقد «ورعت العتب» عني

لنمن اختار. لست ملوما بقرارك يا ثبات، ولكني احب سماعه،

وسأفكر به، لقد اعدت رؤيتك، وعيني امرك، بل اقول: اني احبنا

اميل اليك.

هو الآخر ييل الي. بقي ان بهاتفني الاخ الثاني.

انا بحاجة الى عشر سنين من التفكير والاختيار، فكيف استطيع

اليوم اتخاذ القرار؟

اسمع ايها الفكر، ان اعتقدت بانك خدعتني، فقد اخطأت، وان

اعتقدت بانك اخفيتني باخيك، فانا لا اخافكم مجتمعين. كما اني لم

انس الماضي... لكن يدك المدفوعة؟

اعدت قائمة عطلاتي، قبل ان اعرف شيئا عن زيارة والدي، حقت

لي القليل منها، ولن انازل عن شي. طلبت، واليك مطلب، لم

ادونه، لا يت هو الاخر الى زيارة اخيك بصلة.

هناك بين القلة وغاية السندباد، يرتد والدي واجداده، ازيد ازالة

الاشواك عن قسورهم، واعادة الضواهد الى امكانها. وهناك بقايا

المعيد، اريد بنا «والصلاة فيه».

ما هذا؟ اسبح طلبة، انه صاحب المزرعة، وفي طريقة الي، ماذا

اقول؟ ما العمل؟ دقائق قلبي تتراصد، لا خرفا منه، بل خوف من خطأ

او تركه. اخطأت كثيرا في خيالي. ان صمت اليوم اذفرون غدا.

دخل من البوابة، ساوياً واكثر. لكني ان صمت. ان اصمت اليوم،

ولن اصمت غدا. لن اصمت ابدا.

(تأملية)

## \* من شرفة الروح \*

### فواج الجسد وكمال الروح في الذممة

فيصل قرطبي



الطابع في لباس الروح... والاروة؟  
- (افوض في عينيها، لا تنطق الاسماء  
اللغوية الهاربة في محتويات الاضراس. فتجري  
باعتسامة من تماس قبيلة الآلهة يا لك من انثى  
يقر عنها النقا دفعة. واحدة.  
وتسج بينها التجلتين امامها كأنهما قطرة  
- أحدها عن الأشخاص غير المنظورين الذين  
يحثلون رسادتي، وسعدني، وزميري،  
وشهقي. في المعنى والرؤيا والرسالة، وها نحن نلتقط  
انفاسنا، مع فيلم يميز جملة السرد، دون ان  
يفقد البوصلة. بعد ان ارفقتنا تلك الافلام  
التجريبية التي تجسور على الحكاية، وتهدد  
الاحداث، او تلك الافلام التي تصحي باللغة  
السينمائية، على ملجئ السرد المجاني.  
كان العنوان الشائع للفيلم، هو «الجواهر  
الثلاث» المقفولة، والان بعد ان شاهدناه، يمكن  
ان نقدر ان المخرج اجري تعديلا في العنوان،  
ليكون اكثر حيادية، بحيث يسمح للمشفر،  
وهو الشريك، الضروري لتمام رسالة الفيلم، ان  
يقر ما اذا كانت الجواهر الثلاث مقفولة حقاً، ام  
هي مستعمدة، وهي مناسبة لانتقاط الانطباع  
الاول عن مفردات ميشيل السينمائية. فمع انه  
حريص على مفردات ميشيل السينمائية، فمع انه  
مسكاً بالشرط الفني القائم على التخييل  
والايقاع، واستغفار المتفرج للانتقال من طور  
المشاهدة السلبية، الى اعادة انتاج الفيلم في  
مخيلته، حتى يتمكن القول، بعض المبالغة، ان  
هناك نسخا من فيلم ميشيل بعدد المشاهدين.  
مثل البداية، ييسر للفنسي يوسف، وهو  
الشخصية المركزية، فارس غامض من جهة  
البهر، وتفوز الكاميرا بالفارس وقامة الفارس  
الذي يبدو قادما من زمن غير زمننا، لولا  
بنديقه يلقطها يوسف من يد الفارس، ويعلمها  
على خيصر. وهكذا يفتح الرمز الاول على  
احلام الفنسي بالسفر والبطولة، والتخليل،  
وحتى يكتسب الفيلم عمقاً شافاً فائداً لن  
تري الفارس بعد ذلك، ولكننا نستطيع ان  
تلمح في زعة الفنسي يوسف الى ان يحقق شيئا  
ما.

والتي يوسف، مفرد بالعصافير والطير،  
فيما يعيش حياة واقعية مقفولة بالتراب والاسي  
والخوف، بأهوه في السجن، وأخوه مقاوم يحمل  
السلاح ضد الاحتلال، وأسرته، مثل اي أسرة  
تعيش في أحد مخيمات قطاع غزة، محافظة  
تلم الفشة بالأ تبرز في الشارع دون ان تظني  
شعرها بالتمديد، ولن يغفل ميشيل عن تقديم  
تعلقين عابر، بشافية تاتي عن المباشرة، عندما  
يقدم لنا تحت يربك المراهقة، وهي تستخدم،  
في السر، احمر الشفا، دون خبرة، او حين تنزع  
التمديد عن شعرها امام المرأة، وتقول - لنا ام  
للرأة - «والله هيك احلى».

وير يوسف دائما بالرجل الاعمي الذي ينتظر  
رسالة ابنه المهاجر، فاذلا به هذه المرة، مختلف  
عن الانماط المألوفة التي اشجرتنا في  
السينما العربية وشقيقتها الكبرى الهندية،  
فهو هنا واقعي حتى نكاد نعر به في الشارع،  
ولكنه سينماجنا بمستوى رمزي يجعلنا نعيد  
قراءتنا للفيلم من اوله، وذلك عندما يتكلم  
بالفصحى، في اواخر الفيلم، مخاطبا يوسف،

يخطفها، فتصير نقطة بيني ابنتها الجفراي تواج  
الجسد، وكمال الروح في النقطة، هي انكسار  
الظلال التي ترسمها على الروح، وتتركز تف  
الجراح، والتدرب تقاط في مساحة ضيقة للاق  
التألف في وحدته، قبل مقبل لا يريد ان يغيب.  
والنقطة امان في السهر، وتكتف الوجدي في  
الصبر، نقطة ترقى خالها في اشتعال الجسد،  
واحتشاد الفراغ من حوله.

جسد النقطة يتصل اكثر... فأكثر... انها تظل  
لنقطة حرف يتكسر على الحبر وعلى الكلام،  
وكلام طابع يارث مسراته في ضياء النقطة، بين  
الاشياء - يواقيت ليست لها مسامحة في ذلك  
المعرفة.

والنقطة يا حبيبي لها الحرف يتحدد على  
البياض والتناص ليكون اكثر بها... من رسم جامد  
بين من التلم ولك الزوق... البياض، لكن شيئا  
آخر، ينض، ينض، ينض على قديمين، يتنصل،  
يركض، يلهث، ينصب، ليعبر الى الحضور  
الطافي للجسد في جغرافيا الروح... تلك التي  
تتجسد باحتشاد دموي في عرس اللغة.

تلمقت لها محارث، يشتبك الضوء في  
خيوطها، فتصير نقطة بيني ابنتها الجفراي تواج  
الجسد، وكمال الروح في النقطة، هي انكسار  
الظلال التي ترسمها على الروح، وتتركز تف  
الجراح، والتدرب تقاط في مساحة ضيقة للاق  
التألف في وحدته، قبل مقبل لا يريد ان يغيب.  
والنقطة امان في السهر، وتكتف الوجدي في  
الصبر، نقطة ترقى خالها في اشتعال الجسد،  
واحتشاد الفراغ من حوله.

جسد النقطة يتصل اكثر... فأكثر... انها تظل  
لنقطة حرف يتكسر على الحبر وعلى الكلام،  
وكلام طابع يارث مسراته في ضياء النقطة، بين  
الاشياء - يواقيت ليست لها مسامحة في ذلك  
المعرفة.

والنقطة يا حبيبي لها الحرف يتحدد على  
البياض والتناص ليكون اكثر بها... من رسم جامد  
بين من التلم ولك الزوق... البياض، لكن شيئا  
آخر، ينض، ينض، ينض على قديمين، يتنصل،  
يركض، يلهث، ينصب، ليعبر الى الحضور  
الطافي للجسد في جغرافيا الروح... تلك التي  
تتجسد باحتشاد دموي في عرس اللغة.

تلمقت لها محارث، يشتبك الضوء في  
خيوطها، فتصير نقطة بيني ابنتها الجفراي تواج  
الجسد، وكمال الروح في النقطة، هي انكسار  
الظلال التي ترسمها على الروح، وتتركز تف  
الجراح، والتدرب تقاط في مساحة ضيقة للاق  
التألف في وحدته، قبل مقبل لا يريد ان يغيب.  
والنقطة امان في السهر، وتكتف الوجدي في  
الصبر، نقطة ترقى خالها في اشتعال الجسد،  
واحتشاد الفراغ من حوله.

جسد النقطة يتصل اكثر... فأكثر... انها تظل  
لنقطة حرف يتكسر على الحبر وعلى الكلام،  
وكلام طابع يارث مسراته في ضياء النقطة، بين  
الاشياء - يواقيت ليست لها مسامحة في ذلك  
المعرفة.

## \* حجر في الهواء \*

### جواهر ميشيل الثلاث

احمد دحور



طالما من وجدانه ومخيلته، ليشرح له ان  
الجواهر ليست معدنا، بل هي قيم ثلاث عليه ان  
يلتزم بها، ويتبهر امره معها، لينطلق الى  
الحياة برويا جديدة.

سيحب هذا اليرسوف البشري، فتاة من عمره  
(ولا اعرف من اين اعتدى ميشيل خليفي على  
الفنان الثلاثة الساحرين هؤلاء: يوسف  
وصديقه والفتاة). وستغيره الفتاة ان لجندها  
عقدا قريدا من الجواهر الشمسية، وقد اضاعت  
ثلاثا من الجواهر، وهي - اي الجواهر الثلاث -  
موجودة في أمريكا الجنوبية، وستكون الفتاة  
من نصيب الذي يستعيد تلك الجواهر، وبين  
حلم البقعة والتقصيم، تتلبس الفنسي فكرة  
الزواج من الفتاة، ويبدأ بالتفكير جديا في  
السفر الى أمريكا، وهو تفكير يهيم، بطبيعة  
الحال، على السخرية والاستهجان. وخلال هذا،  
يعوم الفيلم على بحر من الرموز والمعطيات  
الحقيقية، فنرى المدينة وهي تواجه الاحتلال، لا  
بالمقاومة والحجارة فقط، بل باستمرار الحياة  
الطبيعية فيها، وبذلك يقدم ميشيل خليفي  
منظرة باهرة بين العالم النلسي الجفراي للفنسي  
يوسف، وبين شخصيات المدينة المستباحة الممتدة  
على مدى طنرا، وسوق قلنا قلنا على هذا  
الفنسي الفاسر الذي يلقي بنفسه في صندوق  
امريكا الجنوبية، ومرة واحدة تندفع الاحداث،  
يخرج الرائد من السجن، محطبا يهذي لكنه  
يستعيد نفسه، وتتكسر أسطورة الجواهر،  
عندما نعرف انها في يافا وليست في أمريكا.

اي ان على الفنسي ان يفكر في يافا، مدنته  
الاصيلة، لا في الرحيل الى أمريكا، ولسوء  
تضي بصيرة الاعمي بكلمة يضا. اسررت عن  
رسالة وصية كتبها يوسف، وأهم الاعمي انها  
من ابنته المهاجرة الى كندا، وليس الا ان يرد  
الاعمي المكشاة ليوسف، عندما يهديه الى  
الجواهر الاكثر اهمية، جواهر القيم والمثل التي  
سيبدأ حياته الجديدة بها. وهكذا تكشف ان  
الجواهر الثلاث موجودة في العدة، فهل كانت  
مقفولة وعادته؟ وكيف؟ ام ان لشدانها  
واستعادتها حركات رمزيان في الهارموني  
اليديع الذي يحسم اسم وحكاية الجواهر  
الثلاث: فيلم من اخراج ميشيل خليفي، وهو  
قصته ايضا، فنتخلل عن انه كتب السيناريو  
والحمار.

على ان في الفيلم منظومتين اخريين من  
الجواهر الثلاث، هم الفنسيان الثلاثة الذين  
يهيرون بعشيتهم وسلسلة ادائهم، والثلاثة  
الكبار، الكبار حقاً: مكرم خوري ومحمد بكري  
وأحمد ابو سلمه، اما ست الكل، بشري قرمان  
لقد حكمت على نفسها، بعد «عرس في  
الجليل» و«حكاية الجواهر الثلاث» ان تكون  
هذه الام العذبة الفلسطينية بطبيعتها الجليلية  
والغزوية.

وهناك مفاجأة خاصة بي: موسيقى الفنان  
السوري عابد عازرية الذي خرج من اقصاعاته  
المتفرقة عبراتها في مطلع السبعينات،  
وقدم موسيقى تصويرية شائعة، وغير متدخلة،  
بل عسيفة بما يليق بجوهرة الافلام ميشيل  
خليفي.

تلمقت لها محارث، يشتبك الضوء في  
خيوطها، فتصير نقطة بيني ابنتها الجفراي تواج  
الجسد، وكمال الروح في النقطة، هي انكسار  
الظلال التي ترسمها على الروح، وتتركز تف  
الجراح، والتدرب تقاط في مساحة ضيقة للاق  
التألف في وحدته، قبل مقبل لا يريد ان يغيب.  
والنقطة امان في السهر، وتكتف الوجدي في  
الصبر، نقطة ترقى خالها في اشتعال الجسد،  
واحتشاد الفراغ من حوله.

جسد النقطة يتصل اكثر... فأكثر... انها تظل  
لنقطة حرف يتكسر على الحبر وعلى الكلام،  
وكلام طابع يارث مسراته في ضياء النقطة، بين  
الاشياء - يواقيت ليست لها مسامحة في ذلك  
المعرفة.

والنقطة يا حبيبي لها الحرف يتحدد على  
البياض والتناص ليكون اكثر بها... من رسم جامد  
بين من التلم ولك الزوق... البياض، لكن شيئا  
آخر، ينض، ينض، ينض على قديمين، يتنصل،  
يركض، يلهث، ينصب، ليعبر الى الحضور  
الطافي للجسد في جغرافيا الروح... تلك التي  
تتجسد باحتشاد دموي في عرس اللغة.

تلمقت لها محارث، يشتبك الضوء في  
خيوطها، فتصير نقطة بيني ابنتها الجفراي تواج  
الجسد، وكمال الروح في النقطة، هي انكسار  
الظلال التي ترسمها على الروح، وتتركز تف  
الجراح، والتدرب تقاط في مساحة ضيقة للاق  
التألف في وحدته، قبل مقبل لا يريد ان يغيب.  
والنقطة امان في السهر، وتكتف الوجدي في  
الصبر، نقطة ترقى خالها في اشتعال الجسد،  
واحتشاد الفراغ من حوله.

جسد النقطة يتصل اكثر... فأكثر... انها تظل  
لنقطة حرف يتكسر على الحبر وعلى الكلام،  
وكلام طابع يارث مسراته في ضياء النقطة، بين  
الاشياء - يواقيت ليست لها مسامحة في ذلك  
المعرفة.

والنقطة يا حبيبي لها الحرف يتحدد على  
البياض والتناص ليكون اكثر بها... من رسم جامد  
بين من التلم ولك الزوق... البياض، لكن شيئا  
آخر، ينض، ينض، ينض على قديمين، يتنصل،  
يركض، يلهث، ينصب، ليعبر الى الحضور  
الطافي للجسد في جغرافيا الروح... تلك التي  
تتجسد باحتشاد دموي في عرس اللغة.

تلمقت لها محارث، يشتبك الضوء في  
خيوطها، فتصير نقطة بيني ابنتها الجفراي تواج  
الجسد، وكمال الروح في النقطة، هي انكسار  
الظلال التي ترسمها على الروح، وتتركز تف  
الجراح، والتدرب تقاط في مساحة ضيقة للاق  
التألف في وحدته، قبل مقبل لا يريد ان يغيب.  
والنقطة امان في السهر، وتكتف الوجدي في  
الصبر، نقطة ترقى خالها في اشتعال الجسد،  
واحتشاد الفراغ من حوله.

جسد النقطة يتصل اكثر... فأكثر... انها تظل  
لنقطة حرف يتكسر على الحبر وعلى الكلام،  
وكلام طابع يارث مسراته في ضياء النقطة، بين  
الاشياء - يواقيت ليست لها مسامحة في ذلك  
المعرفة.



بعد نحو اسبوعين من

فرضه

رفع حظر

التجول عن قرية

بيديا الفلسطينية

\* ابقاء الحظر على

الحارثية في المنطقة

التي قتل فيها

مستوطن اسرائيلي \*

\* حقا - مكتب والاحياء -

اطل النافذ العسكري الاسرائيلي

امس الخميس، ان الطلقات

السرية رقت من طرقت

القرى على قرية بيديا

الطليونية منذ السادس عشر من

الشهر الجاري، وابتعد طروحا على

الحارثية والمنطقة المحاذية للكان

التي قتل فيه المستوطن الاسرائيلي

شهر هاتواش، وهو شرطي كان

يقود في القرية.

بعدت منطقة وحسبها فلق

الاسرائيل، امس الخميس، رسالة الى

دليل الامم المتحدة، مرددا،

كلية فيها بلغ اخطر القرى

كلية على بيديا، واكدت وحسبها

في رسالة ان اخطر القرى لـ

(٢٤) ساعة يوميا يشكل خطرا

جساعيا غير مبرر لشدة اخطار

مواجه في القرية الحارثية وسبب

في نفس الماد الحارثية والادوية

والطائرات البومبة الاخرى.

واشارت وحسبها الى ان

الجيرة يعتقد بالحرب على الاعالي

التي يحاولون التبرؤ او حق طر

التبرؤ لثوبت اسرهم.

وقال النافذ العسكري

الاسرائيلي ان اخطر مستوطن طارا

كان حارثيا، وأنه سارع من حين

لاخر لاجلحة القرية امام السكان

للتبرؤ بالمراه التبرؤ.

رسالة من ميارك

الى شيراك

\* باريس - د. م. - قال

مستر ميارك، مدير عام

البنك الدولي، ان

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

البنك الدولي

## الجيش التركي يشن عملية عسكرية جديدة في شمال العراق

• انقرة - وميف - أعلن

مصدر عسكري في انقرة ان

القوات التركية، امس الخميس،

عملية جديدة في شمال العراق

لاقتحام مقاتلي حزب العمال

الكرديستاني، و

الصفحة الرئيسية ان ١٢ قرية من

القوات الخاصة، في ما يقارب ٥٠

المسيرة الجديدة بوزارة مروجيات

من نزع كورما في عين الاراضي

سيدتي التركية الواقعة على بعد

الغربية الى الجرف على بلدة

عشرة كيلومترات غربا من الحدود

العراقية والارمنية، ولم يتم الحظر

اي احتياطات حول مدة العملية او

في ساعة متأخرة من مساء امس، ان

تدور الظروف التي ذلك ولا يمكن

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

مسلح هذه العمليات تقتر عتدا

حسب صحيفة للسلطات التركية.

وقال المصدر العسكري نفسه ان

## دمشق تنهض كريسفوف بـ «محاياة» نتيهاها

\* دمشق - الوكالات - انتقد دمشق امس

الحسين، وزير الخارجية الأمريكي، واند كريسفوف،

واشنطن، ودمشق، رئيس الحكومة الاسرائيلي

يتابعون تنهض، والدمر على مدينة السلام، على

حدودها.

واشارت صحيفة «الشرق» في دمشق، ان

الحسين، الى «المرق الضعيف، والفتنة، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

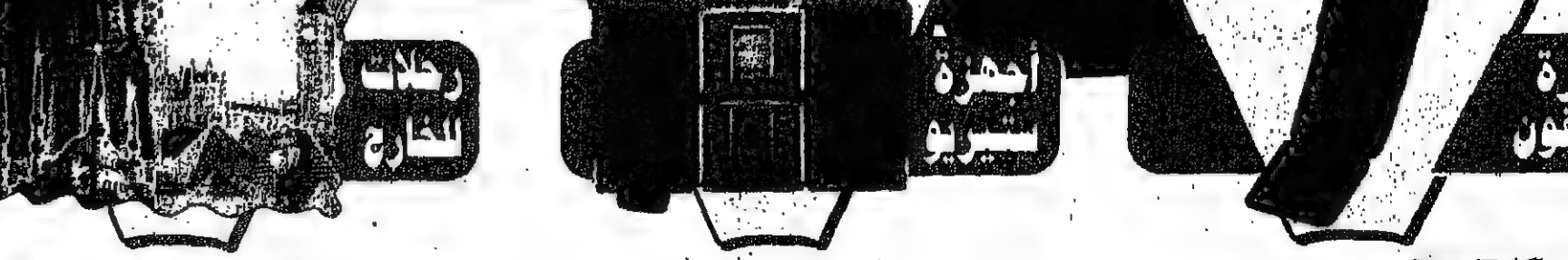
التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

التي، وكذا كريسفوف، في الشرق، والتمرد،

# صنف المحو انز الكبرى



شيفروليت كقلير



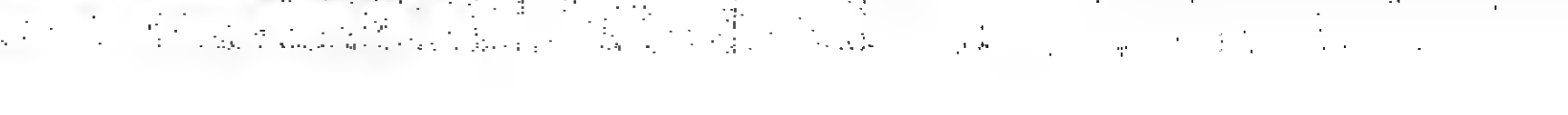
بعد ان تتمتع بمشروب OOMIE المنعش، اجمع (١٠) ملصقات من قناني OOMIE ٢ لتر بجميع المذاقات، ارسلها مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف الى حملة OOMIE "ص.ب. ٢٢٧٦، الناصرة.

يتم السحب اسبوعياً على (٩) جوائز قيمة:

- \* بيليغون مع خط \* ستيريو دايبو \* تذكرتين زوجيتين لمصر
- \* تذكرتين زوجيتين لتركيا \* تذكرتين زوجيتين للاردن
- \* تذكرتين زوجيتين للندن. (الذاتك تشمل السفر والاقامة والطور في فنادق ٤-٥ نجوم)

في الاسبوع الاخير من الحملة (٢٨/٨/٩٦) يتم السحب بين جميع المشتركين على سيارة شيفروليت كقلير

مويل ٩٦ - ٢٢٠ سم ١٢٠ حصان، اوتوماتيك.


















مع نجات  
فريد الضاهر، م.ض. ٠٦/٥٥٥٢٦٦  
وكالة سيارات قيات، لانشيا. الفا روميو

يسرنا مشاهدتكم وتقديم الخدمة والاستشارة لكم

في ام الفصح مدخل المدينة، وذلك ايام الجمعة والسبت  
ندعوكم لمشاهدة معرض السيارات الذي سيقام في قاعة العرض الجديدة

95/2/29-28

السبت من العاشر من شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٥



١٠٠

الأهل للمعتقلين الأسميين  
● القس - فراسكو البرلاني - قس الكاثوليك في روما، حاكم معاميد.

علاقات مبنية زناشوية مما بأن الكثير من ذوي السجته الأنيقة  
من الرضى أو للامتنين وغير القادرين على الحركة يهزمهم وبالحالي لا  
يمكنهم من زيارة اولادهم في السجون.

اختتام دورة خاصة لموظفين

و القاسية - محكي والحقاء، أكل حصاد - ضمن القطن  
الغزير من إسرائيل والسفاح الفلسطينية في مجال البيئة والبناء  
والطريق الاقتصادي لزودة البيئة، اختعت اسم الخمس دور خاصة،  
في الاول من نوعها، في كل الميائل في طعون، شارك بها مهندسين  
فلسطينيين ومكث في كل الميائل.

والأسيوط الذين يملكون. فكان هؤلاء في بدايات قرو وبنايات  
والأسيوط الذين يملكون. فكان هؤلاء في بدايات قرو وبنايات  
والأسيوط الذين يملكون. فكان هؤلاء في بدايات قرو وبنايات

۱۱۱

[illegible]

الثلاث الرقعة حمير عن راء - اسماها  
الاجالات على سبيلية المنيخ - والراء التي تعل  
الى والاحادء لا اتحاد اسماها نشرت بر لم نشر

ومعاقبتهم عندما يفعلون ذلك.

وقال «أنني انتظر من الدولتين  
السبع أن تتبنى امين توصية  
مفصلة لكافة الحجرة والأرباب واداء  
تكاليف جهودنا لمنع الارهابيين من  
تخليد جرائمهم وتزيد من قدرتنا على

جنبہ حینا فی اجتماع احتفالی

القفزة التي حققتها المنطقة في الانتخابات انجاز يحملنا المسؤولية

مع التجميع  
أحداث جديدة، أهمها  
التي عكست به

وزارة الداخلية  
دائرة البناء والعقارات والمرافق

[illegible][illegible]

٣ - سمر غرايج الناقصة ٢٠٠٠ يتكلم جديد لا تعداد بأي حال من الأحوال  
ولا يتقبل الدعم الا بشكك الامر وزارة الداخلية.

والأفراد، تعرض العالم

والرابع: كاترين كولونا، المصنعة  
بسم الرضاعة الفرنسية. وقد اعتنق  
قبل ذلك أن الرئيس الفرنسي، جاك  
شيراك، سيقبض تبنى إعلانا  
الإرهاب بمجرد اقتناع قمة ليون  
للدول الصناعية الكبرى بالسبع.

البيئات الدولية لتراقب ميلاد و  
الاختناقات الديمقراطية التي حوت و

نواحيها. ويقترب ما بين جناز حرد  
والتراب أعينها العام، بنا ويقعونا  
عند الكريمة الميادية من دول العالم  
\* (الاعتماد) - وما في  
جنازها الكريمة وسلم الأوفى  
- عبد الرحمن: ومجان  
وما: عاصمة القارومات من الرور  
البابب الأتاني والخاصا المصانف  
أهل الرمي وهي قضاا كريمة و  
على وضع السراخمة جديدة في  
وراسة آية القارومات السبعة في

מדיניות תחפוט, נטויר וביא  
מנהל הדור, פידור ודור  
עלן בהל

يمكن الحصول على نتائج المناقشة / المراسلة  
خارج الدكتور أريخ ٢٠ كل ايسب - بانا  
٣ - اعتبارا من تاريخ ٩٩/٩/٧٧. عند  
حساب رقم ٩ - ٣٨٠٧ - ٠ في بنك البر

١٩٦٢/٢٤	توريد وتركيب وتثبيت شبكة تدفئة مائية	١٩٦٢/٢٤	المرجع
١٩٦٢/٢٥	توريد وتركيب وتثبيت شبكة تدفئة مائية	١٩٦٢/٢٥	المرجع
١٩٦٢/٢٦	توريد وتركيب وتثبيت شبكة تدفئة مائية	١٩٦٢/٢٦	المرجع

١- دراسة عن حياة في العهد عباسي، الجزء الأول، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠.  
٢- دراسة عن حياة في العهد عباسي، الجزء الثاني، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠.  
٣- دراسة عن حياة في العهد عباسي، الجزء الثالث، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠.  
٤- دراسة عن حياة في العهد عباسي، الجزء الرابع، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠.  
٥- دراسة عن حياة في العهد عباسي، الجزء الخامس، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠.  
٦- دراسة عن حياة في العهد عباسي، الجزء السادس، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠.  
٧- دراسة عن حياة في العهد عباسي، الجزء السابع، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠.  
٨- دراسة عن حياة في العهد عباسي، الجزء الثامن، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠.  
٩- دراسة عن حياة في العهد عباسي، الجزء التاسع، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠.  
١٠- دراسة عن حياة في العهد عباسي، الجزء العاشر، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٠.

التي تقوم بها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪/٣٠.

[illegible]

رقم المتابعة	البلدية	مشاركون التتار	عروض	كشيرة	كشيرة فرجية	وصف
٩٦/١١	شمال	غولاب	٢.٨٩	٧٨		مهر من علاء علي
٩٦/١١	تفاز	عينك ٥٨	٧٨	١١ (جوز)		مهر من علاء علي
٩٦/١٢	باجنة	مهر من	١.٢٠٧	١٣٢	(جوز)	مهر من علاء علي
٩٦/١٢	تفاز	مهر من اسرائيل ١	٣.٥٧٤	٣٧		مهر من علاء علي
٩٦/١٤	تفاز	شمال مشرق	٨٦٩	٣٣ (جوز)		مهر من علاء علي
٩٦/١٥	تفاز	شمال مشرق ١٠	٨٦٩	٣٣ (جوز)		مهر من علاء علي
٩٦/١٦	عينك	علا	١.٥٤٤	١٧٧		مهر من علاء علي
٩٦/١٧	عينك - علا	علا	١١٦.١	١٤ (جوز)		مهر من علاء علي
٩٦/١٨	مهر	مهر ٢٠	١.٨٥٧	١٦٨		مهر من علاء علي
٩٦/١٩	مهر	مهر مشرق	١.١٣٥	٣٨		مهر من علاء علي
				٩٩		
				١٦٨		
				١٢٠		

**توليد ودارة المالية** -  
الحقبة الأولى  
**نوعه**

[illegible]

وزارة الصحة  
 7767777777  
 7767777777  
 من قبول عرض أسعار تنفيذ الأعمال التالية:

التي مع كافة اللوائح لدى مكاتب مديرية تعجيل، تطهير رشا، الزمرات الطبية في  
الطابق الثاني، أيام الأحد - الخميس من الساعة ٨:٠٠ - ١٢:٠٠ نظرياً:  
١٦٨٩٣١٧  
رأساء المواد الملائمة ينبغي إيراد إصصال بالغ الرسم الأمي الصحة (معية التحليل)،  
الرسم لا ملاء.

[illegible][illegible]

لأنه لا يمكن فصلها عن غيرها من الأعمال، فكل عمل من أعمالهم هو عملهم كله، وكل عمل من أعمالهم هو عملهم كله.